

## نحو استراتيجية لمواجهة الآثار المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

To strategy to confront the effects of university youth's  
Addiction to the Internet

د / شيماء على ابراهيم عبد القادر

تخصص: تنظيم المجتمع

Email: [dr\\_zezo20151@dsw.bsu.edu.eg](mailto:dr_zezo20151@dsw.bsu.edu.eg)

DOI: [10.21608/BAAT.2024.276203.1125](https://doi.org/10.21608/BAAT.2024.276203.1125)

تاريخ نشر البحث  
٢٠٢٤/٣/٢٧

تاريخ قبول البحث  
٢٠٢٤/٣/١٨

تاريخ استلام البحث  
٢٠٢٤/٣/١١

٢٠٢٤

## نحو استراتيجية لمواجهة الآثار المترتبة على إدمان الشباب الجامعي للإنترنت

ملخص الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى العمل على تنمية الآثار الإيجابية ومواجهة الآثار السلبية لإسراف الشباب الجامعي في استخدام الإنترنت، وتحاول الدراسة الإجابة على تساؤل رئيس مؤداه ما الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعي للإنترنت وينبثق من عدة تساؤلات فرعية ترتبط بالآثار الاجتماعية والنفسية والدينية والاقتصادية والثقافية لاستخدام الشباب الجامعي للإنترنت، ومقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت.

واستخدمت الدراسة استبيان إلكتروني على عينة منتظمة قوامها (٢٩١) من طلاب الفرقتين الثانية والثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف وذلك بنسبة (١٠%) وفقاً لحجم العينة التقريبي، وتوصلت الدراسة لضرورة توعية الشباب الجامعي بمخاطر الممارسة المفرطة للإنترنت لساعات طويلة، وتوجيه الشباب الجامعي للاستفادة بتنمية دخله من خلال الإنترنت، وأوصت الدراسة بتقديم إستراتيجية مقترحة لتدعيم الإيجابيات ومواجهة السلبيات المترتبة على ممارسة الشباب الجامعي للإنترنت.

الكلمات المفتاحية: الشباب الجامعي - إدمان الإنترنت - الإستراتيجية.

**Abstract:**

The current study seeks to develop the Positive effects and confront the negative of university youth's excessive use of the Internet, the study attempts to answer a main question: What are the positive and negative effects of University youth's use of the Internet it emerges from several sub-questions related to the social, Psychological, religious, economic and cultural effects of University youth's use of the Internet, and Proposals to confront the effects of Internet Practice. Used an electronic the study questionnaire to a regular sample of (291) students in the second and third years at the faculty of Developmental Social work, Beni Suef University. Thus, at a rate of (10%) according to the approximate sample size, the study recommended educating University youth about the dangers of excessive use of the Internet for long hours, and directing University youth to benefit from developing their income through the Internet. The study Concluded by presenting a Proposed strategy to strengthen the positives and confront the negatives resulting from university youth's practice of the Internet.

**Key words:** University youth - Internet addiction - strategy.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

وتمثل فئة الشباب كما هو معروف في الأدبيات، الشريحة الأكبر عدداً في المجتمعات النامية، وتعد أساساً مجتمعات شابة، الأكثر حساسية على المستوى الاجتماعى لناحية وضعها ومسارها ومصيرها. (حجازى، ٢٠٠٥، ص ٢٠٣).

ويواجه الشباب فى الوقت الحالى العديد من المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التى يمر بها المجتمع العالمى دون تفرقة بين المجتمعات أو دون تمييز بين المواقع الجغرافية، بل إن جميع شباب العالم يتأثرون بتلك المتغيرات التى تلقى بظلالها على المجتمعات التى يتفاوت درجة تأثيرها من مجتمع إلى مجتمع آخر. (على، ٢٠٠٣، ص ١٩).

فالشباب فى كل أمة هم سبب قوتها وسر نهضتها وتقدمها وهم القادرون على دفع عجلة التنمية بها، ومفتاح تفوقها على الأمم الأخرى (خاطر، ٢٠١٤، ص ١٢)، أعلن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء المصرى مجموعة من المؤشرات الهامة للشباب قدر الجهاز أن عدد الشباب فى الفئة العمرية (١٨ : ٢٩ سنة) ٢١.٦٠ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالى السكان، وتبلغ نسبة كل من الذكور والإناث للشباب من إجمالى السكان (١٠.٦٪ ذكور، و ١٠٪ إناث)، كما بلغ إجمالى عدد الطلاب المقيدى بالتعليم العالى ٣.٠٤ مليون طالب (٥٠.٤٪ ذكور و ٤٨.٦٪ إناث) منهم ١٧٠.٩ ألف طالب مقيد بالمعاهد الفنية فوق المتوسطة حكومية وخاصة (٤٦.٥٪ ذكور، و ٥٣.٥٪ إناث) (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٢).

ويتضح من هذه النسب والأرقام أن فئة الشباب الجامعة بالمجتمع تمثل شريحة كبيرة لا يمكن إغفالها، أو الاستهانة بهم وبإمكانياتهم وقدراتهم، وضرورة توجيه هذه القدرات والطاقات بشكل إيجابى يفيد الشباب الجامعى من ناحية ويعود بالنفع على المجتمع من ناحية أخرى. (عبد القادر، ٢٠٢٢، ص ٢٥)

ويشهد العالم حالياً طفرة هائلة فى مجال تقنيات الاتصال وتبادل المعلومات التى قد يطلق عليها أنها انفجار معلومات وهذا التطور المتسارع والمتلاحق لاستخدام التكنولوجيا ساهم مساهمة كبيرة فى تسهيل التواصل الإنسانى، وكذلك الحصول على المعلومات والتسوق وإرسال الملفات وغير ذلك وأكثر متمثلاً فى استخدام الإنترنت، تلك الشبكة العنكبوتية الممتدة المراحل والأطراف إلا أن هناك سلبيات جمة لاستخدام الإنترنت. (أبو وردة، ٢٠١٦، ص ٦٩)

وأن للإنترنت آثاراً سلبية تنتج عن سوء الاستخدام، ولاسيما شبكة مفتوحة وغير مملوكة لجهة معينة، ولا سلطان عليها من أى شخص، ولا أهمية عليها من أى منظمة، على الرغم من حرص الجهات المسؤولة على حماية أفراد المجتمع من التأثيرات السلبية كقيامها بمهام الترشيح والحجب لبعض المواقع المسيئة، ولكن قدرة المستخدمين من المراهقين والشباب على اختراق المواقع وامتلاكهم المهارة فى استخدام الإنترنت، وفك الشفرات والإطلاع على ما يريدونه ببسر وسهولة فى ظل ضعف الرقابة الأسرية، والاستمتاع بقضاء ساعات أطول أمام ما هو موجود على الشبكة، ومن هنا كانت خطورة هذه الوسيلة فى خطورة التغلغل داخل العقول الناشئة لبث مفاهيم وأخلاقيات وأفكار قد تكون بعيدة عن قيم المجتمع العربى، بل إن التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت تشمل

الجوانب الأخلاقية والنفسية والاجتماعية ولا تنحصر على الشخص نفسه بل تتعدى على علاقته بالآخرين. (أبو خليل، ٢٠١٨، ص ٢٩)

والتي أكدت عليها دراسات عديدة كدراسة (Nekatbeb, et al, 2024) والتي أكدت على أن الاستخدام المفرط للإنترنت له تأثير مدمر على حياة الناس، والأسر، والإنتاجية والأداء الأكاديمي فضلا عن ممارسة لبعض السلوكيات المنحرفة المنافية للمجتمع ومثل إدمان الإنترنت كتعاطى المخدرات أو إدمان المخدرات. ودراسة (Gomathi thangavel, et al, 2024) التي أكدت على إدمان الشباب لشبكات الإنترنت والاتصالات يمكنها أن تودى إلى العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة كما أوصت أن يكون لديهم حل بسيط وسهل الاستخدام يسمح لهم بالمشاركة فى مجتمع رقمى بناء على اهتماماتهم والتواصل مع الآخرين كحلول لحسن استخدام شبكات الإنترنت. ودراسة (Yu pu, et al, 2023) والتي أوضحت أن إدمان الإنترنت يعتبر وباء ولم يتم تطوير سوى القليل من العلاجات له بشكل فعال وذلك لما يسببه من اكتئاب واضطرابات نفسية، أوصت الدراسة بالتأثير القصير والطويل الأجل للتدخل الاستشارى الجماعى الذى يركز على الحلول لمدة خمسة أسابيع بشأن إدمان الإنترنت كما أثبتت نتائج الدراسة التجريبية فى المقام الأول إلى أن الاستشارة الجماعية التى تركز على الحلول يمكن أن تكون تدخلًا فعالاً لإدمان الإنترنت.

ومن المعلوم أن استخدام الإنترنت لا يمثل خطورة فى حد ذاته على السلوك إلا إذا أصبح سلوكاً قهرياً، وتعارض مع أنشطة الحياة اليومية والقيام بأعبائها، وأن المشكلة لا تكمن فى شبكة الإنترنت بل فى الأنشطة والمجالات التى يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت، والوقت الطويل الذى يمضيه الشخص مستخدماً للإنترنت، ومن هنا ظهر نوع جديد من الاضطرابات لم يكن معروفاً قبل التسعينات من القرن الماضى فاعتبره البعض إفراطاً والآخرين اعتبروه إدماناً. (إبراهيم، ٢٠١٩، ص ١) والاستخدام لا يقصد به الاستخدام العادى المقبول المقصد، وإنما يقصد به الإفراط المتزايد، والذى اتجهت كثيراً من المدارس والتخصصات المختلفة لتسميته إدماناً وذلك بسبب مغريات كثيرة توفرها تلك الشبكة، وذلك لأنها تقضى كثير من احتياجات الشباب بالذات وقد أثر ذلك الإدمان للإنترنت على أشياء أخرى لدى الشباب منها التواصل والعلاقات الاجتماعية، فاعلية الذات أى نفسياً وكذلك صحياً واجتماعياً وتعليمياً واقتصادياً ودينياً وذلك من واقع بعض الدراسات (حمض، ٢٠٠٩). ومن ضمنها ما اتجهت إليه الدراسة الحالية.

وأكد على ذلك أيضاً دراسة (بشريف، ٢٠١٩) تأثير شبكات الإنترنت على سلوكيات الشباب الجامعى وقيمه وتوصلت الدراسة إلى مضامين الإنترنت تساعد بظهور سلوكيات عليهم كالقلق والتوتر وعدم التزامهم بالوقت واللامبالاة والكذب، إهمال الفرائض الدينية، عدم الاهتمام بالعمل، والإعجاب بالنجوم واللاعبين الرياضيين وتقليدهم، عدم المثابرة، عدم الالتزام بالوقت وعدم المواظبة، سلوك التواصل والدرشة مع الآخرين.

كما وأكدت دراسة (سنتى وبوهزيلة، ٢٠٢١) الاعتماد على الوعى بشكل كبير لتجنب التأثيرات السلبية التى يمكن أن تؤثر على أفكار الشباب بصفة هذه الفئة الأكثر تعرضاً للإنترنت من جهة ومن جهة أخرى هى الفئة الأكثر تأثيراً بها، وأوصت الدراسة بعمل دورات وورش عمل مكثفة تعريفية بشبكة الإنترنت لتدريب الطلبة الجامعيين على الاستخدام المفيد لها، من خلال تدريبهم على كيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها فى البحوث والدراسات العلمية، التى تخدم مسيرتهم العلمية، مع توضيح طريقة استخدام الإنترنت بالشكل الأنسب وتحدد ساعات الاستخدام لها.

وهناك مجموعة من العوامل الفارقة بين كلاً من الاستخدام الصحى والمرضى للإنترنت يكمن فى العوامل الآتية التى تحدد علاقة الشخص بالإنترنت:

- ١- كمية ونوع الاحتياجات المراد الحصول عليها من الإنترنت، فكلما زادت الاحتياجات التى يحاول المستخدم الوصول إليها عبر الإنترنت، زادت أهمية الإنترنت بالنسبة له.
- ٢- درجة الحرمان للاحتياجات التى لم يتم تلبيتها كلما زادت احتياجات المستخدم الكامنة بحث المستخدم عن طرق لتلبية هذه الاحتياجات وعادة ما يكون الإنترنت هو ذلك المكان.
- ٣- نوع النشاط عبر الإنترنت: هناك عدة أوجه لاستخدام الإنترنت فهناك أنشطة غير اجتماعية مثل الألعاب، وجمع المعلومات وكلما زادت المميزات التى تتضمنها هذه الأنشطة، تزيد حاجة المستخدم إلى استخدامها عبر الإنترنت.
- ٤- تأثير الإنترنت على الصحة العامة: اختلال الوظائف فى العمل أو التحصيل الدراسى وعلى العلاقات الاجتماعية.
- ٥- ظهور اضطرابات انفعالية: نتيجة هذا الاستخدام مثل الاكتئاب والإحباط والغضب.
- ٦- مرحلة التضمين والاندماج: فمع اكتساب المستخدمين خبرة فى التعامل مع الإنترنت سيلاحظون أن تطبيقات الإنترنت لا تلبى احتياجات الحياة الواقعية، مما يساعدهم على تجنب الأنشطة التى تحتاج إلى اندماج ومشاركة مكثفة.
- ٧- مرحلة التوازن والتكامل فى أنشطة الإنترنت: فالاستخدام الصحى للإنترنت يتطلب تكامل بين أنشطة الإنترنت مع علاقات وأنشطة الحياة الواقعية للفرد وغياب هذا التكامل يؤدي إلى أن حياة الإنترنت تعزل الفرد عن الحياة الواقعية. (السروجى، ٢٠٢١، ص ١٩٨)

وهناك جدل متواصل حول مدى مساهمة الإنترنت فى انخفاض العلاقات الاجتماعية، فقد توصل بعض الباحثين أن قضاء الفرد كل وقته مستخدماً شبكة الإنترنت ستغير من العلاقات الإنسانية التى تربط البشر فيما بينهم، فحالياً الكثيرون يرتبطون بالإنترنت لمدة طويلة، لأنه يوفر لهم التعليم والتسلية والتشويق وتبادل الرسائل

والحوار ومشاهدة الأفلام وقراءة الكتب، وما يتبقى من يوم الفرد يكاد يقتصر على النوم والأكل الذى يتحول بمرور الوقت إلى النوع السريع فىأمل وهو منشغلاً ومتابعاً لشبكة الإنترنت. (الطرابيشى، ١٩٩٩، ص ١٨٤)

ومن المشكلات التى يتعرض لها المدمنون على الإنترنت قد يكون بمستويات طفيفة أو معتدلة أو قوية وهى تتركز فى المشكلات الأكاديمية كصعوبات فى الدراسة وإكمال الفروض، مشكلات جسمية كألم الظهر والرقبة والصداع الشديد، ألم الرسغ واليدين وجفاف العين ومشكلة بالرؤية واضطرابات النوم المرتبطة بالحرمان من النوم والزيادة الواضحة فى الوزن أو فقدان الوزن والتعب المفرط وضعف جهاز المناعة الذى قد يسهل الإصابة بالأمراض المختلفة أو مشكلات اقتصادية كالعلاقات الزوجية والأسرية ومشكلات اقتصادية كالأموال التى تتفق وكذلك مشكلات مهنية مرتبطة بالعمل. (Widyanto gomcmurran, 2004, P443)

#### والتى أكدت على ذلك كثيرا من الدراسات منها:

دراسة (الرشيدات، ٢٠١٧) هو ضرورة تضمين المنهج الدراسى دروساً للتوعية فى استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها والتنبية إلى مساوئها وآليات تجنبها وعمل دورات تخصصية على وضع الأهداف لهم وعدم هدر الوقت فى استخدام الإنترنت دون طائل.

دراسة (جاسم، ٢٠٢٢) أهمية دور التنشئة الاجتماعية وبيان دور المدرسة فى حماية الطلاب من الإدمان الإلكتروني وإدارة الوقت واستثماره، وتعديل سلوكياتهم بما يتفق مع قيم المجتمع.

أوصت دراسة (معيجل، ٢٠١٦) إلى ضرورة عقد ندوات تثقيفية للشباب للتعريف بالمخاطر المحتملة للإدمان على الإنترنت، وعلى كل الأبعاد الجسمية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية التى تؤثر على إدمان الشباب للإنترنت.

وأكدت دراسة (شريف، ٢٠١٩) على أن مواقع التواصل والمواقع الإلكترونية المختلفة بأنها تلعب دوراً رئيسياً فى التأثير على عقول الشباب، وترسيخ وتعزيز بعض السلوكيات لديهم وهو ما خلا بضرورة لإيجاد منظومة تساهم فى حماية الشباب من مخاطر الإدمان الإلكتروني التى تحيط به سواءً فى الواقع الذى يعيشه أو الواقع الذى يلجأ لها من أجل التفتيس عن عنه والهروب من مشاكله اليومية من خلال استخدام الإنترنت.

كما أكدت دراسة (الضمار، ٢٠١٤) على أهمية وجود الرقابة الوالدية لمنع طلاب الجامعة من المكوث على الإنترنت لساعات طويلة مما يسبب لهم الأضرار الجسمية والصحية والنفسية التى تؤثر عليهم وتجعلهم غير قادرين على التحصيل الدراسى الجيد.

وأكدت دراسة (القحطانى، ٢٠٢٢) على ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى النواحي الإيجابية لزيادة الرصيد المعرفى، وتعلم أساليب جديدة فى الحياة كالمشاركة والتفاعل وحرية إبداء الرأى، كما أكدت على أنه يجب أن يكون استخدام مواقع التواصل الاجتماعى فى وأوقات الفراغ والتقليل من الدخول لمواقع التواصل الاجتماعى حتى لا يهمل الدراسة والواجبات اليومية.

كما وقد حدد (دانييل) أهم العلامات والخصائص النفسية التى يتسم بها الشخص مدمن الإنترنت كالتالى:

١- بالانشغال بالإنترنت مثل الانشغال بأخر مرة تم الدخول فيها على شبكة الإنترنت، وانتظار وتخييل الجلسة التالية للدخول عليه.

٢- استخدام الإنترنت بشكل أكبر مما يعطيه المزيد من الوقت للشعور بالاكتهاء أو الرضا.

٣- تكرار الجهود والمحاولات الفاشلة للحد من استخدام الإنترنت.

٤- الشعور بالعصبية أو بتقلب المزاج أو الانزعاج عند محاولات التوقف على استخدام الإنترنت.

٥- استخدام الإنترنت بشكل أكبر مما هو مخطط له.

٦- التعرض لفقدان علاقات اجتماعية أو فرصة عمل أو تعليم بسبب الإنترنت.

٧- الكذب على أفراد الأسرة أو الأصدقاء لإخفاء التعلق أو الانشغال بالإنترنت.

٨- استخدام الإنترنت للهروب من المشكلات أو لتقليل الشعور بالقلق أو الاكتئاب. (Daniel, 2013, P35)

والتي أكدت على ذلك دراسة كلاً من ( Karel, et al, 2003; Jennifere, 2003; Whang, et al, )

على المخاطر النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت منها تناقص معدلات التواصل الأسرى وتقلص حجم العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وتضاؤل شعور الفرد بالدعم الاجتماعى من جانب الأصدقاء وانخفاض معدل الاندماج الاجتماعى والعزلة الاجتماعية ونقص فى المهارات الاجتماعية.

وبالرغم من الفوائد العديدة للإنترنت وتقديم الخدمات فى كافة المجالات ولكافة الفئات إلا أنه هناك تغييراً

هائلاً وراء خلل الممارسات النفسية والتي تودى لإدمان الإنترنت ومنها:

١- افتقاد السند العاطفى من أجل الإشباع الوهمى واللذة المؤقتة.

٢- إطلاق الرغبات الدفينة والتعبير عنها من خلال الدريشة.

٣- محاولة التخلص من الضغط والقلق النفسى وتأثير الحياة اليومية.

٤- المفهوم السلبى للتحضر والقابلية للاستهواء. (المصرى، ٢٠٠٦، ص١٦٣)

لذا هناك مخاوف مشروعة من الآثار السلبية النفسية والاجتماعية والثقافية والدينية والاقتصادية التى قد

تحدث نتيجة لتزايد الإقبال على شبكة الإنترنت وسوء استخدامها متمثلاً فى قضاء وقت طويل فى الإبحار فيها،

ظهر ما يسمى "إدمان الإنترنت" كظاهرة لا مجال لتجاهلها من قبل الدارسين والباحثين، ويقدر ما تقدم هذه الشبكة

من معلومات وخدمات على المستوى الشخصى والمهنى، بقدر ما يثير فى الشخص الفضول والانسياق، مما يجعله

يبقى أمامها لساعات طويلة وبشكل مفرط والاستخدام الغير عقلانى وهذا ما قد يؤدى إلى ما يسمى بالإدمان على

الإنترنت الذى يشبه الإدمان.

حيث أكدت بعض الدراسات على أن أكثر مستخدمى شبكة الإنترنت (٩٠%) من الشباب وما يقارب

(٥٠%) يدمنون على الإنترنت ويعانون من الاضطرابات النفسية. (بوجاية، ٢٠١٦، ص١٠). وبما أن الجامعات

تعتبر منبر إشعاع حضارى فإنه يقع على عاتقها مسئولية كبرى من حيث صقل شخصية الطالب بالمهارات والعلوم اللازمة من جهة من خلال النشاطات اللا منهجية وتعزيز قيم تحمل المسئولية لدى طلابها والذين سيعتمدون عليهم فى المستقبل القريب وفى إفادته إدارة مؤسسات الدولة من جهة أخرى والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدنى المختلفة وقدرتهم على استيعاب حجم أيا من المخاطر والآثار. ومن هنا تأتى أهمية الدراسة الحالية التى تناولت إيمان الإنترنت وآثاره "النفسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية" على الشباب الجامعى مع وضع إستراتيجية لمواجهة هذه الآثار من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

لذا وتعد الجامعات من المؤسسات التربوية التعليمية والتنموية التى تقوم بدورها فى تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، كما وقد اهتمت الجامعات التعليمية بوضع البرامج والأنشطة للطلاب وذلك بقصد الاستفادة من شغل وقت الشباب بما يفيدهم وكذلك بقصد تنمية جوانب وأمر مهمة فى شخصية الطالب. (عبد القادر، ٢٠٢٢، ص ١٦)،

#### ثانيا: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة:

بناء على المعطيات النظرية للدراسة وما أفرزته الدراسات السابقة المرتبطة بإيمان الشباب الجامعى للإنترنت، فإن هذه الدراسة تسعى إلى التعرف على الآثار السلبية والايجابية لإيمان الشباب الجامعى للإنترنت وتحدد تلك الآثار فى آثار (اجتماعية و نفسية واقتصادية ودينية وثقافية)  
ثالثا: الموجهات النظرية للدراسة:

#### سوف تستند الدراسة الحالية على "نظرية الاتصال":

تعتبر نظرية الاتصال احدى نظريات التعلم، التى ظهرت لتفسير عمليات التعلم التى تتم عبر الشبكات باستخدام أدوات وتكنولوجيا الحاسب والإنترنت فى التعليم، وتسعى إلى توضيح طريقة حدوث التعلم فى البيئات الالكترونية المركبة، وكيفية تأثره بالمتغيرات الاجتماعية الجديدة، وكيفية تدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة . (الفخرانى، ٢٠١٥، ص ١٣٥)

ونظرية الاتصال من أحدث نظريات التعلم التى تعرف بأنها العملية الاجتماعية التى يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار فى رموز دالة بين الأفراد أو الجماعات داخل المجتمع، وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة. (الحاج، ٢٠٢٠، ص ٣)

وترى الباحثة أن لظهور نظرية الاتصال عدة أسباب وهى: الانفجار المعرفى والتطور التكنولوجى المستمر، فأصبح المعلم ليس المصدر الرئيسى فى الحصول على المعرفة، وتعد مصادر المعرفة جعلت عملية التعلم قائمة على المتعلم وليس المعلم، فأصبح المعلم كموجه ومرشد، وأن كثير من العمليات التى تتناولها نظريات التعلم قد ألتفتها التكنولوجيا وأصبحت التكنولوجيا تقوم بهذه العمليات كنتيجة للتطور التكنولوجى لذا أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ فى عملية التعلم كنظرية للاتصال.

#### ويمكن أن تستفيد الباحثة من تلك النظرية:

- ١- فى تعليم الشباب الجامعى فى كيفية البحث عن المعلومات وترشيحها وتحليلها وانتقائها لاكتساب المعرفة.
- ٢- تنمية قدرات الشباب الجامعى على التمييز بين المعلومات الهامة وغير الهامة وذلك كادراك لأهمية ولقيمة الوقت.
- ٣- تمكين الشباب الجامعى من الحصول على المعلومات من المواقع التعليمية بشكل تلقائى دون الحاجة إلى زيارة الموقع الذى استمدت منه هذه المعلومات بما فى ذلك إمكانية الحصول على الملفات السمعية والمرئية.
- ٤- مساعدة الشباب الجامعى فى الحصول على المستجدات أثناء كتابتهم للبحوث من خلال حث الشباب الجامعى على البحث عن مواقع مختصة فى مجالهم البحثى ومن ثم الاشتراك فى خدمة خلاصات المواقع المقدمة من تلك المواقع، سىضمن توافر المعلومات المهمة للطالب حسب اهتمامه وبشكل مستمر.
- ٥- توفر الوقت والجهد فى الحصول على المواد التعليمية حال ورودها فبدلا من التجوال فى عدة مواقع الانترنت، وذلك فى الحصول على كل جديد خلال ثوان معدودة.
- ٦- تعتبر كوسيلة لاستمرار العلاقة بين الخريجين للتعليم وتطوير الذات.

#### رابعا: أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذى تناوله، فعلى الرغم من الآثار المتزايدة لاستخدام الانترنت على المجتمع، والإقبال الهائل من قبل الشباب الجامعى على استخدامها، وعلى الرغم من تأثيرها على البناء الاجتماعى فى المجتمع، فأن دراسة آثارها لا تزال محدودة، لاسيما فيما يتعلق بمدى تأثيرها على الشباب الجامعى من الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية والدينية، فالدراسة تستمد أهميتها من أهمية فئة الشباب فى المجتمع كطاقة بشرية مؤثرة فى المجتمع و تحتاج إلى متابعة واهتمام، لذلك تنبثق أهمية الدراسة من الأمور الآتية:

- ١- وجود مستجدات مستمرة فى مجال مواقع وشبكات الانترنت يجعل الحاجة إلى وقاية الشباب من آثارها السلبية أمرا ضروريا قبل أن تتفاقم.
- ٢- الكشف عن أهم السمات المشتركة لسلوك الشباب الجامعى من مستخدمى مواقع وشبكات الانترنت وتأثيراتها على علاقاتهم الاجتماعية، من حيث التعرف على مستوى توجهات الشباب الجامعى على استخدام هذه المواقع.
- ٣- تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التى تسلط الضوء على مواقع وشبكات الانترنت وأثرها على الجوانب الذاتية المتمثلة بسلوك وشخصية الشباب الجامعى، والجوانب البيئية المتعلقة بالمجتمع المحيط المتمثل بالأسرة والأصدقاء والأقارب.
- ٤- مواقع التواصل الاجتماعى وشبكات الانترنت من الموضوعات الحديثة التى تشد انتباه أفراد المجتمع بشكل عام، وخاصة شريحة أولياء الأمور والشباب.

٥- إمكانية استفادة جميع الشباب على مستوى الجامعات من نتائج هذه الدراسة.  
٦- وضع إستراتيجية مقترحة لتدعيم الايجابيات ومواجهة السلبيات المترتبة على ممارسة الشباب الجامعى للإنترنت.

#### خامسا: أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة فى هدف رئيسى مؤداه: (العمل على تنمية الآثار الإيجابية ومواجهة الآثار السلبية لإسراف الشباب الجامعى فى استخدام الإنترنت).

#### وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت.
- ٢- التعرف على الآثار النفسية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت.
- ٣- التعرف على الآثار الدينية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت.
- ٤- التعرف على الآثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت.
- ٥- التعرف على الآثار الثقافية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت.
- ٦- محاولة وضع إستراتيجية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لدعم الآثار الإيجابية ومواجهة الآثار السلبية.

#### سادسا: تساؤلات الدراسة:

#### تحدد تساؤلات الدراسة الحالية فى:

- ١- ما الآثار الاجتماعية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت؟
- ٢- ما الآثار النفسية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت؟
- ٣- ما الآثار الدينية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت؟
- ٤- ما الآثار الاقتصادية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت؟
- ٥- ما الآثار الثقافية الإيجابية والسلبية لاستخدام الشباب الجامعى للإنترنت؟

#### سابعا: مفاهيم الدراسة:

#### (١) الإستراتيجية The Strategy :

المعنى اللغوى لكلمة إستراتيجية وأصل الكلمة هى كلمة منقولة بلفظها الأسمى من اللغة اليونانية وليس لها مرادف فى اللغة العربية وهى كلمة مشتقة من كلمتين هما :كلمة stratos والتي تعنى عسكرى وكلمة Ago والتي تعنى قيادة، وكانت تشير إلى رتبة أو لقب الجنرال المنتخب فى العصر اليونانى . <https://w.mta.sa> /2020/2/6)

يشير البعض إلى الإستراتيجية للدلالة على مسار أو مسلك أساسى تختاره أى منظمة من بين البدائل المختلفة المتوفرة لديها لتحقيق أهداف، فى ظل ظروف من عدم التأكد وعلى ضوء توقعات المنظمة لخطط ومسارات كل من تتعامل معهم (صادق، ٢٠٠١، ص ٢١٣)

**وتعرف على أنها** "تصور الرؤى المستقبلية للمنظمة، ورسم غاياتها على المدى البعيد، وتحديد أبعاد العلاقات المتوقعة بينها وبين بيئتها بما يسهم فى بيان الفرص والمخاطر المحيطة بها، ونقاط القوة والضعف المميزة لها، وذلك بهدف اتخاذ القرارات الإستراتيجية المؤثرة على المدى البعيد ومراجعتها وتقييمها. (المغربى، ٢٠٠٦، ص ٣٥)

والإستراتيجية فى تنظيم المجتمع تستخدم للدلالة على المنهج الذى يستخدمه المنظم الاجتماعى لتحقيق أهداف الطريقة. (صادق، ١٩٩٨، ص ٣٤٠)

**وتعرف أيضا على أنها** "عملية إدارية يمارسها عادة مجموعة من المديرين فى الإدارة العليا داخل المؤسسة، حيث تعمل هذه المجموعة بشكل منسق على تحديد الأهداف الطويلة الأجل التى ترغب المؤسسة فى تحقيقها". (ضحاوى و الملجى، ٢٠١٠، ص ٤٢٤)

**ومن خلال ما تم استعراضه من تعريفات حول "الإستراتيجية" وفى إطار الدراسة الراهنة، فإن الباحثة ترى أنها لا تخرج عن كونها:**

- ١- انتقاء الاسلوب والوسيلة المناسبة التى تتم من قبل المنظم الاجتماعى.
- ٢- مجموعة السياسات والخطط والمناهج المتبعة من أجل تحقيق الاهداف فى أقل وقت ممكن وبأقل جهد مبذول.
- ٣- طريقة توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد.
- ٤- معرفة الاهداف وعدم اليقين فى الاحداث والحاجة الى مراعاة السلوك المحتمل أو الفعلى للآخرين.
- ٥- ممارسة تلك الوسيلة فى كنف كلية جامعية تتم الممارسة فى اطارها.

## (٢) الشباب الجامعى university youth:

لقد كان تعريف الشباب دائما مهمة صعبة، وقد حاول المجتمع الدولى من خلال منظماته مثل الأمم المتحدة تحديد فئة عمرية معينة كمثثلة للشباب، وفى الوقت نفسه، يمنح الدول الأعضاء الحرية فى تعريف الشباب على النحو الذى تراه مناسباً. (Krishnan, Sethuramalingam, 2017K, P4)

مفهوم الشباب فى المعجم الوسيط " هو من أدرك سن البلوغ الى سن الكهولة والشباب هو الحدائة وشباب الشئ أوله " (فهى، ٢٠٠٩، ص ٥٠)

ويشير معجم العلوم الاجتماعية فى تحديده لمصطلح الشباب بأنه يقصد به عادة "الأفراد فى مرحلة المراهقة، أى الأفراد بين مرحلتى البلوغ الجنسى والنضج، ألا أن هذه الفترة التى تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محددة، ويررى البعض أنها قد تصل الى سن الثلاثين (البرهمى، ٢٠٢٠، ص ١١٥)

ويعرف الشباب الجامعى بأنهم: "هم الذين يدرسون مقرر دراسى فى الجامعة، أو فى أى مؤسسة للتعليم العالى". (عبدالعزىز، ٢٠٢١، ص ١٩)

كما يعرف الشباب الجامعى على أنه "كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثى يمر بمرحلة التعليم الجامعى". (ضو، ٢٠١٧، ص ٨٨)

والفئة المعنية فى هذا البحث هم الطلاب الجامعيين الدارسين لمقرر دراسى فى الجامعة بهدف الحصول على شهادة علمية، وهم لا ينفصلون عن عامة الشباب الا انهم لهم القدرة على تحمل مسؤولية الوعى، بما يتميزون به من تكوين معرفى وعلمى بحيث يجعلهم قادرين على تحمّل المسؤوليات، ومن خلال ما تم استعراضه من تعريفات حول "الشباب الجامعى" وفي إطار الدراسة الراهنة، فإن الباحثة ترى أن الشباب الجامعى:

١- طالب بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف.

٢- يقع فى المرحلة العمرية ما بين ١٩:٢٣

٣- أن يكون من الاناث والذكور.

٤- طلاب من فرقتى الثانية والثالثة.

### ٣) إدمان الإنترنت Internet Addiction:

هو حالة من الاستخدام المرضى وغير التوافقى للإنترنت يؤدى إلى اضطرابات السلوك، وتدل عليه مجموعة من الظواهر كترديد غدد الساعات أمام شاشات الحاسب بشكل ملحوظ تتجاوز الفترات التى حددها الفرد لنفسه فى البداية. (Trois, 2000, P18)

وتعرفه الجمعية الأمريكية أيضاً بأنه استخدام الإنترنت بما يتجاوز (٣٨) ساعة أسبوعياً بغير حاجة العمل مع الميل إلى زيادة ساعات استخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التى كانت تشبعها من قبل ساعات أقل مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند انقطاع الاتصال كالتوتر النفسى الحركى، والقلق والتركيز بشكل قهري حول الإنترنت (الدبدوبى ومنصور، ٢٠١١، ص ٣٣٤)

والإدمان هو الاعتياد على شيء ما وعدم القدرة على تركه وإدمان الإنترنت مثل إدمان أى شيء آخر. ويقصد به الإفراط فى استخدام هذه الشبكة والاعتماد عليها اعتماداً شبه تام، والشعور بالاشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للشباب هو الجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيراً وعبداً لهذه الوسيلة (أحمد، ٢٠١٩، ص ١١١)

ومن خلال ما تم استعراضه من تعريفات حول "إدمان الإنترنت" وفي إطار الدراسة الراهنة، فإن الباحثة

نرى أنه:

- ١- حالة من الاستخدام المرضى لشبكة الإنترنت.
- ٢- أسلوب للتعامل مع الضغوط فيها إفراط مرضى فى الاستمتاع الذى يوفره الإنترنت.
- ٣- استخدام مفرط للإنترنت بما يتعارض مع الحياة اليومية.
- ٤- عدم قدرة الفرد على التحكم فى استخدامه للإنترنت.
- ٥- فقدان الفرد للسيطرة على دوافعه التى توجهه إلى استخدام تلك التقنية.

ثامنا: الإطار النظرى للدراسة:

يتضمن الإطار النظرى لهذه الدراسة على عدة نقاط هى:

• أولاً: طريقة تنظيم المجتمع والآثار السلبية من إدمان الشباب الجامعى لشبكات الإنترنت:

(١) أثر إدمان الإنترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى ومتمثلة فى:

- كالعزلة الاجتماعية: من الناحية الاجتماعية سيؤوى التعامل اليومى مع الإنترنت إلى نشوء ظاهرة العزلة الاجتماعية لهؤلاء المتعاملين من الشباب الجامعى مع الشبكة، الذين سينسحبون من دائرة التفاعل الحى والخلاق إلى محيط التفاعل فى المجتمعات الافتراضية التى تزفر بها شبكة الإنترنت، فبعد تقدم الإنترنت وازدياد مخاطر الانعزال فى المجتمع وضعف روابط الاتصال نتيجة للجلوس ساعات طويلة، فهذا الاستخدام المكثف للإنترنت أدى بدوره إلى انعزالهم الذى يقابله انعزال شخصى لدرجة يجدون صعوبة بينهم وبين أقرب الناس إليهم مقارنة بتفضيل اتصالهم بقدر أكبر من هم بعيدون عنهم من خلال النت، وسميت هذه الظاهرة "بالاتصال المنعزل". (شوقى، ٢٠٠٦، ص ٧٠)

- كالتقييم الاجتماعية: ينشأ الشباب فى ضوء قيم اجتماعية خاصة تكون بيئة الجماعة الأولية لكن فى ضوء ما يتعرض له الشباب الجامعى خلال تجوله فى الإنترنت ذات تأثير قوى، ما يؤدى إلى محو آثار الجماعى الأولية عليه لما يفقده مع مجتمعه المحيط به مما يعرضه للعزلة والنفور والتوتر والقلق. (حسن، ٢٠٠٨، ص ١٠٢)

(٢) أثر إدمان الإنترنت على الجانب الدينى والروحى لدى الشباب الجامعى:

شبكة الإنترنت كوسيلة اتصال جماهيرى حديثة أخذت مكانها بين تلك الوسائل وتميزت بخصائص جعلتها تقدم الكثير من المنافع لبنى البشر، لكن كغيرها من الوسائل كان لها أيضاً الكثير من المساوئ خاصة بين فئات الشباب الأكثر زيارة لمواقع الإنترنت التى نو تأثير مباشر على الجانب الأخلاقى والسلوكى، فهو يعزز لدى الشباب الممارسات غير الأخلاقية من خلال ما يشاهدونه عبر مواقع الإنترنت الأمر الذى أدى بتمرد على القيم الدينية والعادات الاجتماعية السائدة وتغشى الرذيلة والتشكيل فى قيم الأمة ومعتقداتها ومكوناتها، حيث نجد مواقع تروج

للعدادات السيئة حيث يترسخ فى ذهن الشباب صادقة مشكل أو قلق أو فشل يتجه نحو شرب الخمر أو التدخين أو دفع الشباب إلى السلوك العدوانى من خلال الصفحات والمواقع التى تروج لمختلف مظاهر العنف. (عبد الرحمن، ٢٠١٧، ص ٣٤)

### ٣) أثر إدمان الإنترنت على الجانب النفسى لدى الشباب الجامعى:

إن الإدمان على الإنترنت له تأثيرات على الجملة العصبية، إذ يؤدى إلى عدم الاتزان الانفعالى، مما يؤدى إلى ضعف ردود الأفعال، وقد تحددت توترات عصبية بالإفراز المفرط والتزايد الهرمون الكورتيزون لهرمون الإجهاد والتعب وهرمون الأدرينالين والنورادريالين، فيولد ذلك سرعة الغضب والعدوانية وظهور اضطرابات نفسية وعقلية لدرجة أن بعض العلماء أطلق عليه اسم "الهوس النفسى" مما قد يؤدى إدمان الإنترنت إلى ما يسمى "الإصابة بالتعب المتكرر" وهى الإصابة التى تلحق بالرسغ والأيدى والرقبة، عندما يتم الضغط على المجموعة العضلية من خلال الحركات السريعة (حمودة، ٢٠١٥، ص ٢٢٤) كما يتسبب فى ضعف الجهاز المناعى، مما يجعل الفرد عرضة للكثير من الأمراض، فالجلوس الطويل أمام شاشة الكمبيوتر يؤدى إلى آلام فى الظهر والعمود الفقرى، كذلك احتمال الإصابة بما يعرف "بتنادر" النفق الرسغى، كما أن طول مدة الجلوس أمام الإنترنت يؤدى إلى ركود فى الدورة الدموية مما يسبب حدوث جلطات دماغية وقلبية وضعف فى أداء الأجهزة الحيوية بالجسم كما أن التعرض للإشعاعات المنبعثة من جهاز الكمبيوتر يؤدى إلى زيادة التوتر بالقشرة المخية وهذا ما يؤدى إلى قلة الانتباه ونقص التمييز (طباس وملال، ٢٠٢١، ص ٣٩٢)

وهناك أربعة عناصر أساسية نفسية فى استخدام الشباب الجامعى للإنترنت التى تسبب الإدمان:

- ١- كالتوقيت المفرط: الذى غالباً ما يكون مصحوباً بضياح الوقت وإهمال الاحتياجات الأساسية.
- ٢- الانسحاب: كالشعور بالغضب والتوتر والاكتئاب والقلق فى حالة عدم القدرة على الاتصال.
- ٣- الهوس: مع الحاجة المستمرة إلى تحسين المعدات وقضاء المزيد من الوقت على الإنترنت.
- ٤- العواقب والصراعات السلبية: على الحياة الاجتماعية والمهنية والعواقب على الحالة العاطفية لدم القدرة على

الاتصال. (Petry, 2016, P77)

كما أكدت دراسة (Bellamy, 2001) أن أسباب إدمان الشباب للإنترنت أولهم نفسى مرتبط ببعض المتغيرات الشخصية كالسيطرة والتقبل الاجتماعى والعلاقات الشخصية للمبوهين وخلق صداقات افتراضية جديدة. لذا وقد أصبح الإدمان السلوكى من المشاكل الصحية الرئيسية التى تزداد قوة وانتشاراً، وغالباً ما ترتبط بمجموعة كبيرة فى الأمراض بما فى ذلك الإعاقات والأمراض النفسية وإدمان الإنترنت هو أحدث أشكال الإدمان السلوكى الذى آثار اهتمام علماء النفس على السنوات الماضية على وجه الخصوص. (Fattore, et al, 2010).

### ٤) أثر إدمان الإنترنت على الجانب الاقتصادى لدى الشباب الجامعى:

أوضحت دراسة (آل الشيخ، ٢٠٠٦) أنه يتمثل فى زيادة الصرف المالى على الإنترنت والإنفاق على الترفية أكثر كزيارة مواقع الصور العاطفية ثم اللعب مع الأصدقاء عبر الشبكة ومتابعة البرامج الرياضية، وزيادة الاطلاع على أحداث العالم لإتاحة المعلومات بسرعة ومعرفة الجديد فى الأمور العلمية.

**وفىما يتعلق بطريقة ممارسة تنظيم المجتمع كطريقة مهنية للخدمة الاجتماعية مجموعة القيم والأهداف والصلاحيات "التصديق المجتمعى" والمهارة فى تنظيم المجتمع هى الأنشطة التى تشكل الأخصائى الاجتماعى الواعى والمدرک الذى يعى تماماً بأى مخاطر وسلبيات ترتبط بأى ظاهرة فى مجتمعه كإيمان الإنترنت وذلك لأن الدراسة الحالية مطبقة على الشباب الجامعى بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية التى تقوم بتخريج دفعات مؤهلين ومُلقبين بالأخصائى الاجتماعى لذا على الشباب الجامعى طبقاً للمهارة فى تنظيم المجتمع أن يعى تماماً أنه لا يحدث ذلك من فراغ وإنما من ثلاثة عمليات داخلية هى:**

١- الاختيار الواعى للمعلومات والهدف المهنى.

٢- تفاعل هذه المعلومات مع القيم المهنية.

٣- التعبير فى هذا التفاعل بالنشاط المهنى المناسب.

ولهذا فمهارة الأخصائى الاجتماعى هى قدرته على تطبيق المعلومات والمبادئ وإدراكه وفهمه للعوامل المختلفة التى تؤثر فى المواقف الاجتماعية ولا تظهر تلك المهارة إلا فى أثناء أدائه لمسئوليّاته المهنية، والأخصائى الاجتماعى المشتغل بتنظيم المجتمع يجب أن يكتسب مهارات الممارسة لمواجهة المعوقات وتأييد المكانة المهنية فى المجتمع وتنميتها فى الحصول على الدعم. (عيسى، ٢٠٢٠، ص ٤)

وهنا يجيء تأثير المجتمع والدور الرئيسى للنظم القائمة فى إيجاد إطار من الأفكار والمبادئ التى تشكل صيغة ملائمة يعتمد عليها الشباب فى تحقيق مكانته ومساعدة الشباب على اكتشاف دورهم فى البيئة المحيطة بهم وأداء هذا الدور على أعلى مستوى من الكفاءة والفعالية، وتقديم الأسس المدروسة التى تمكن الشباب من اتخاذ ما هو ملائم ومناسب فى القرارات خلال حياتهم اليومية، ويتعاطف دور المجتمع اليوم فى تقديم خدمات الرعاية للشباب حينما نأخذ فى اعتبارنا تلك الدينامية الهائلة التى يشهدها المجتمع العاصر التى أدت إلى ضرورة وجود أوسع تقنية ممكنة لكافة الموارد المادية والبشرية لتحقيق آفاق التنمية ويأتى قطاع الشباب على رأس تلك الموارد وخاصة الشباب الجامعى. (بركات، ٢٠٠٨، ص ٢)

**وهذا ما أكدته الدراسات الحديثة بأن طلاب الجامعة هم أكثر عرضة لهذه التحديات والمواقف والأحداث الجديدة المتعددة والضاغطة فى حياتهم الجامعية.** (أحمد، ٢٠١٦، ص ٢٢٧)

لذا لا بد من عدم إغفال هذه الشبكة فى المجتمع على كافة الشرائح العمومية خاصة فئة الشباب التى يُعد شريان حياة المجتمعات، لأن الإنترنت يُعد أداة للتأثير على الشباب خاصة من خلال التأثير على شخصيتهم وسلوكهم الاجتماعى وعلاقتهم الاجتماعية ونمط حياتهم.

فقد أصبحت عاملاً بالغ الأثر ليس على الصعيد الإعلامى فحسب، وإنما على جميع الأصعدة، تستهدف جميع شرائح المجتمع بمختلف أطيافه دون استثناء فهى تعمل بطريقة أو بأخرى فى التأثير والتغيير على الشباب الجامعى خاصة بعد ظهور تقنيات مواقع التواصل الاجتماعى، مما أدى إلى دراستها كظاهرة اجتماعية لها آثارها الاجتماعية والثقافية وتتبع هذه الآثار فى أنماط تفكير وسلوك الشباب الجامعى ودراسة طبيعة التأثير الاجتماعى والتوجيهى الذى يلعبه الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى فى التأثير على قيم وعلاقات الشباب وسلوكياته وتوافقهم الأسرى والاجتماعى، بالإضافة إلى جوانب أخرى كمستواهم الدراسى ومظهرهم الخارجى. (أميرة ومروة، ٢٠٢١، ص ١٢).

ويمكن أن تسهم الطريقة ذهنياً فى إحداث تغيير فى السلوك من خلال تغيير الاتجاهات واكتساب الخبرات والمهارات وذلك من خلال غرز قيم الإيمان بأهمية التحكم فى النزاعات الشخصية والإيمان بقدرة الأفراد على التعلم والنمو المستمر والتغيير، وتحمل المسؤولية، وأن يكتسب الشباب الجامعى مهارات أخرى كمهارة كيفية تكوين علاقات إيجابية على مختلف الأفراد والجماعات على المستويات المختلفة والمهارة فى إدراك قيمة وأهمية الوقت فى أنه لا يقوم بإسرافه فقط أمام شاشات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى وتنمية وعى الشباب بالمخاطر التى تعود عليه فى إسرافه ومكوته أمام الإنترنت.

#### • ثانياً: الآثار الإيجابية الناتجة عن استخدام الإنترنت:

وكما يوجد آثار سلبية ناجمة عن استخدام الشباب الجامعى للإنترنت هناك جوانب إيجابية أخرى ناجمة

عن دخول شبكة الإنترنت إلى حياتنا ومن بين آثارها الإيجابية أيضاً :

- توفير الاتصال المباشر وغير مباشر بين الأفراد والجماعات على الفور
- توفير فرص مختلفة للترفيه والتسلية وتبادل الأفكار بين مختلف الأفراد والشعوب
- المساهمة فى توفير الفرص للتنمية المهنية المستدامة والتعليم المستمر
- التبادل الثقافى والعلمى والخبرات المختلفة بين المشاركين
- التعرف على عادات وتقاليد مجتمع جديد والانفتاح على العالم الخارجى
- تطوير المهارات اللغوية من خلال الاتصال مع أناس من ثقافات مختلفة (السطالى، ٢٠١٩، ص ٨٧)،
- كما ويوجد أسباب إيجابية أخرى حول استخدام الشباب الجامعى للإنترنت تتمثل فى:
- تبادل المعلومات والمعارف.
- الاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين والاطلاع على أفكارهم.
- التعبير عن الآراء بحرية ومعرفة ما يحدث فى العالم لحظة بلحظة.
- التواصل مع الأصدقاء وتبادل الآراء معهم.
- إقامة علاقات وأنشطة مشتركة مع الأفراد. (إسماعيل، ٢٠٢٠، ص ٥٨)

- بالإضافة إلى التسلية والمساندة المتبادلة مع الآخرين والتعليم الذاتى وتعلم سلوكيات واستخدامها كبديل عن الاتصال الشخصى. (أحمد، ٢٠٢٠، ص٦٦٨)

لذا وترى الباحثة أن خدمة الانترنت هى ثورة العصر، ولكنها أيضا سلاح نو حدين يستخدم بالإيجاب أو بالسلب، حالها حال الكثير من الوسائل الاتصالية الأخرى، فاستخداماتها تابعة لنوايا المستخدم، وخدمة الانترنت منافعها جمة وعطاؤها غزير، فهى مصدر للعلم والمعرفة والتواصل وتطوى الأمم، وهى فى الوقت نفسه قد تكون مصدر لشر عظيم لمن أصر على سوء استخدامها فإذا أدركنا هذه الحقائق وجب علينا أن نقرر أى المستخدمين سنختار؟

تاسعا: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

#### ١) نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة وأهدافها، حيث تستهدف تقدير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، ويصل عن طريق ذلك إلى إصدار تصميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها. (حسن، ١٩٨٥، ص١٩)

وباعتبار أن الدراسة تسعى إلى وصف الظاهرة بأبعادها ومكوناتها، وتفسير جميع جوانبها، والوصول إلى

البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج وإمكانية إصدار التعميمات بشأن هذه الدراسة. (Earl, 2007, P146)

وذلك أن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والنفسية والثقافية والاقتصادية والدينية الناجمة عن إدمان الإنترنت لدى الشباب الجامعى وأهم المقترحات التى من خلالها يمكننا أن نتغادى الآثار السلبية الناجمة عن ذلك.

#### ٢) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى بالعينة للفرقتين الثانية والثالثة بكلية الخدمة

الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف، وركزت الباحثة على تلك الفرقتين نظراً لاعتبارات نذكر منها ما يلى:

- أن طلاب الفرقة الأولى تتقصر المعلومات الكافية، فضلاً عن أنهم فى حالة عدم استقرار، وعدم تكيفهم مع الحياة الجامعية.

- طلاب الفرقة الرابعة يؤهلون أنفسهم بالطبع للتخرج وفى تفكير دائم لما ستترب عليه ظروفه بعد التخرج وما يتعلق بسوق العمل.

- وطلاب الفرقة الثانية والثالثة يكونوا قد وصلوا إلى مرحلة التشبع بالمعلومات والمهارات الكافية التى تؤهلهم إلى المشاركة برأيهم بجدية فى بيانات الاستمارة الخاصة بالبحث .

- كما و طلاب الفرقة الثالثة يعتبر لديه من المعلومات ما هو كافى لأن يعبر ويكل جدية عن رأيه فى الاستمارة الخاصة بالبحث.

- لذا طلاب الفرقة الثانية والثالثة يعتبرون أكثر ألمانا بما يدور فى تلك الكلية التى ينتمون إليها ويدركون تماما الوقت المتاح لممارستهم الانترنت.

### ٣) مجالات الدراسة:

أ- **المجال البشرى:** أجريت الدراسة على عينة منتظمة قوامها (٢٩١) من طلاب الفرقتين الثانية والثالثة وبذلك بنسبة (١٠٪) وفقاً لحجم العينة التقريبى حيث بلغ عدد طلاب الفرقة الثانية (١٢١٠) والثالثة (١٧٠٠) مع العلم بأنه تم استبعاد عدد (٢١) استمارة لعدم الجدية من قبل الباحثين.

ب- **المجال المكانى:** تم تطبيق هذه الدراسة Online على الفرقتين الثانية والثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف على أبلكيشن Zoom وذلك للأسباب التالية:

- ١- كبر حجم العينة.
- ٢- سهولة تطبيق استمارة الاستبيان إلكترونياً على المبحوثين.
- ٣- اختيار وقت مناسب يتلاءم مع ظروف الشباب الجامعى خاصة ما بين الساعة والتاسعة مساءً.
- ٤- وجود تفاعل متميز بين الباحثة والمبحوثين من خلال برنامج Zoom.
- ٥- سهولة إجراء وإلقاء التعليمات اللازمة على المبحوثين من قبل الباحثة. لذا كانت هناك جدية بالاستجابة على الاستبيان .

ج- **المجال الزمنى:** تم جمع البيانات من مفردات عينة الدراسة فى خلال فترة الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٢٣/٢٠٢٤ وقد استغرقت فترة جمع البيانات الميدانية خمسة عشر يوماً فى الفترة ما بين الأحد ١٩ - ١١ - ٢٠٢٣ حتى الأحد ٣ - ١٢ - ٢٠٢٣

### ٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات فى: استمارة استبيان إلكترونية للفرقتين الثانية والثالثة بكلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف:

#### وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

أ- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان إلكترونية لطلاب فرقتي الثانية والثالثة من الشباب الجامعى وذلك بالرجوع إلى التراث النظرى، والإطار التصورى الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التى ترتبط بأبعاد الدراسة.

ب- اشتملت استمارة الاستبيان الإلكتروني على المحاور التالية:

- البيانات الأولية.

- الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت.
- الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت.
- الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت.
- الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت.
- الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت.
- مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الانترنت.

وقد قامت الباحثة بالرجوع إلى العديد من المراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع إيمان

الإنترنت فى إطار سعيها لتصميم هذه الاستبانة كما يلي:

- ١- تجنب الأسئلة المفتوحة.
  - ٢- ألا توحى الأسئلة بإجابات معينة.
  - ٣- أن تكون لغة الأسئلة متمشية مع موضوع إيمان الإنترنت وسهل تفهمها لدى الشباب الجامعى.
- ج- إجراءات صدق الأداة:

- الصدق الظاهرى للأداة (صدق المحكمين): حيث تم عرض الأداة على (٤) من أعضاء هيئة تدريس بقسم تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعدد أستاذ بقسم تنظيم المجتمع كلية الخدمة الاجتماعية التنموية جامعة بنى سويف وذلك لإبداء الرأى فى صلاحيتها، واستبعاد العبارات التى حصلت على نسبة أقل من (٨٠٪)، وفى نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة فى صورتها النهائية .

- صدق المحتوى:

معنى صدق المحتوى مدى تمثيل بنود الأداة للمحتوى المراد قياسه. وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (١) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد الاستبانة والمجموع الكلى

المجموع الكلى	الأبعاد
** ٠.٧٧	الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت
** ٠.٧٣	الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت
** ٠.٧٤	الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت
** ٠.٧٣	الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت
** ٠.٧٣	الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت
** ٠.٧٤	مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت

\*\* تدل على أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق ارتباط أبعاد الاستبانة بالمجموع الكلى بمستوى معنوية (٠.٠١). وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

#### د- ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث تم استخراج معامل الثبات على مستوى الأداة بالكامل وعلى مستوى الأبعاد، والجدول التالي يبين معامل الثبات لأداة الدراسة وأبعادها:

جدول رقم (٢): معاملات الثبات للأبعاد وللأداة ككل

معامل الثبات	الأبعاد
٠.٨٤	الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت
٠.٧٧	الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت
٠.٨٠	الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت
٠.٩٥	الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت
٠.٧٧	الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت
٠.٨٠	مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت
٠.٨٤	الأداة ككل

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل ثبات بالنسبة لمحاور الاستبانة والمجموع الكلى مرتفعة. وبناء على هذه النتيجة فإن مستوى الثبات لمحتوى الأداة يعد ملائماً من وجهة نظر البحث العلمي.

#### المعالجات الإحصائية:

حيث استخدمت الباحثة مجموعة من الاختبارات الإحصائية خلال الدراسة وشملت:

١- معامل بيرسون.

٢- التكرار المرجح.

٣- الوزن المرجح.

٤- القوة النسبية.

٥- مربع كا<sup>٢</sup>.

#### • خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة،

وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالى:

جدول (٣) البيانات الأولية لعينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
١٥,١٣%	٤١	ذكر	النوع
٨٤,٨٧%	٢٣٠	أنثى	

النسبة المئوية (%)	التكرار	الاستجابة	الصفة
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	
٪٥٠,٩٢	١٣٨	١٩ سنة فأكثر	السن
٪٣٥,٤٢	٩٦	٢١ سنة فأكثر	
٪١٣,٦٥	٣٧	٢٣ سنة فأكثر	
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	
٪٢٥,٨٣	٧٠	الأول	الترتيب بين الأخوة بالأسرة
٪٣٣,٩٥	٩٢	الثاني	
٪٢٩,١٥	٧٩	الثالث	
٪١١,٠٧	٣٠	الرابع	
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	
٪٥٢,٤٠	١٤٢	نعم	هل أنت ممن يقضون وقت فراغهم أمام شبكات الإنترنت؟
٪٤٧,٦٠	١٢٩	لا	
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	
٪٧,٣٨	٢٠	من ١ إلى أقل من ٣ ساعات يومياً	كم ساعة تقضيها أمام شبكات الإنترنت على أقل تقدير
٪١١,٠٧	٣٠	من ٣ إلى أقل من ٦ ساعات يومياً	
٪١٤,٠٢	٣٨	من ٦ إلى أقل من ٩ ساعات يومياً	
٪١١,٤٤	٣١	من ٩ إلى أقل من ١٢ ساعة يومياً	
٪٨,٤٩	٢٣	أكثر من ١٢ ساعة	
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	
٪٤٧,٢٣	١٢٨	يعمل على توسيع مدارك الشباب الجامعي	ما الفائدة التي تعود على الشباب من ممارسة الإنترنت من وجهة نظرك؟
٪٤٧,٩٧	١٣٠	يمثل نوعاً من التنقيف الفكري لثقافة الشباب	
٪٤٦,٤٩	١٢٦	يجعل الشباب أكثر وعياً بقضايا الأمة	
٪٤٦,٨٦	١٢٧	يجعل الشباب أكثر إماماً بمشاكل وطنه	
٪٤٨,٣٤	١٣١	ينمي قيم المشاركة في مواجهة المشكلات المحيطة به	
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	
٪٤٤,٢٨	١٢٠	عدم وجود وقت كافي	ما هي أهم الصعوبات عوقات التي تعترض ممارستك للإنترنت؟
٪٤٥,٠٢	١٢٢	أمور دراسية جامعية تحول دون ذلك	
٪٤٣,١٧	١١٧	انشغالي بأعمال أخرى خارج الدراسة	
٪٤٣,٩١	١١٩	تحمل أعباء المشاركة في الإنفاق على أسرتي	
٪٤٥,٣٩	١٢٣	ظروفي المادية لا تسمح بذلك	
٪١٠٠,٠٠	٢٧١	الإجمالي	

يوضح الجدول السابق البيانات الأولية لعينة الدراسة وفق المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية

والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

#### • عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

أسفرت المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية حسب محاورها المختلفة وذلك كما

يلي:

(١) الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح للمحور الأول (الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح و كا

للمحور الأول (الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	رقم البنود
		%	ك	%	ك	%	ك						
١	يشغل الشباب عن متابعة أحوال أسرته اجتماعياً	٤٧,٩٧	٤٠	١٤,٧٦	١٠١	٣٧,٢٧	٣٧	٥٧١	٧٠,٢٣	١٩٠,٣٣	٤٦,٧٢	٠,٠١	٩
٢	يجعل الشباب منا يتعرف عن مشاكل أسرته	٥٦,٠٩	١٩	٧,٠١	١٠٠	٣٦,٩٠	٣٦	٥٩٤	٧٣,٠٦	١٩٨,٠٠	٩٩,٤٦	٠,٠١	٨
٣	يمثل نوعاً من اللامبالاة حيال ما تواجهه الأسرة من مشكلات	٥٩,٠٤	٢٣	٨,٤٩	٨٨	٣٢,٤٧	٣٢	٦١٤	٧٥,٥٢	٢٠٤,٦٧	١٠٣,٩٢	٠,٠١	٦
٤	يؤدي إدمان الإنترنت إلى حالة من العزلة الاجتماعية لدى الشباب	٥٧,٩٣	٢٦	٩,٥٩	٨٨	٣٢,٤٧	٣٢	٦١١	٧٥,١٥	٢٠٣,٦٧	٩٥,٠٢	٠,٠١	٧
٥	يعمل على توسيع مدارك الشباب بإقامة علاقات واسعة النطاق	٦٨,٦٣	١٦	٥,٩٠	٦٩	٢٥,٤٦	٢٥	٦٥٩	٨١,٠٦	٢١٩,٦٧	١٦٢,٤٨	٠,٠١	٢
٦	ينمى قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي	٦٥,٦٨	٢٥	٩,٢٣	٦٨	٢٥,٠٩	٢٥	٦٥٢	٨٠,٢٠	٢١٧,٣٣	١٣٧,٨٥	٠,٠١	٣
٧	يمثل نمطاً من الاندماج مع مختلف القضايا العالمية	٦٦,٠٥	٣٣	١٢,١٨	٥٩	٢١,٧٧	٢١	٦٦٢	٨١,٤٣	٢٢٠,٦٧	١٣٤,٢٩	٠,٠١	١
٨	يقال من علاقات الشباب الجامعي بأقرانه	٥٧,٢٠	٤٠	١٤,٧٦	٧٦	٢٨,٠٤	٢٨	٦٢١	٧٦,٣٨	٢٠٧,٠٠	٧٦,٦١	٠,٠١	٥
٩	يمثل نوعاً من الأنانية والحدود حيال قضايا الأسرة والمجتمع	٥٩,٧٨	٣٥	١٢,٩٢	٧٤	٢٧,٣١	٢٧	٦٣٠	٧٧,٤٩	٢١٠,٠٠	٩٣,٧٠	٠,٠١	٤
	المجموع الكلي	٥٩,٨٢	١٤٥٩	٢٥٧	١٠,٥٤	٧٢٣	٢٩,٦٤	٥٦١٤	٧٦,٧٣	١٨٧١,٣٣	٩٠٣,٥١	٠,٠١	

\* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

- كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الأول (الآثار الاجتماعية المترتبة على ممارسة الإنترنت) بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٧٦.٧٣٪)، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:
- فى الترتيب الأول جاءت عبارة " يمثل نمطاً من الاندماج مع مختلف القضايا العالمية " بتكرار مرجح (٦٦٢)، وبقوة نسبية (٨١.٤٣٪).
  - فى الترتيب الثانى جاءت عبارة " يعمل على توسيع مدارك الشباب بإقامة علاقات واسعة النطاق " بتكرار مرجح (٦٥٩)، وبقوة نسبية (٨١.٠٦٪).
  - فى الترتيب الثالث جاءت عبارة " ينمى قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعى " بتكرار مرجح (٦٥٢)، وبقوة نسبية (٨٠.٢٪).
  - فى الترتيب الرابع جاءت عبارة " يمثل نوعاً من الأناىة والجود حيال قضايا الأسرة والمجتمع " بتكرار مرجح (٦٣٠)، وبقوة نسبية (٧٧.٤٩٪).
  - فى الترتيب الخامس جاءت عبارة " يقلل من علاقات الشباب الجامعى بأقرانه " بتكرار مرجح (٦٢١)، وبقوة نسبية (٧٦.٣٨٪).
  - فى الترتيب السادس جاءت عبارة " يمثل نوعاً من اللامبالاة حيال ما تواجهه الأسرة من مشكلات " بتكرار مرجح (٦١٤)، وبقوة نسبية (٧٥.٥٢٪).
  - فى الترتيب السابع جاءت عبارة " يؤدى إيمان الإنترنت إلى حالة من العزلة الاجتماعية لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦١١)، وبقوة نسبية (٧٥.١٥٪).
  - فى الترتيب الثامن جاءت عبارة " يجعل الشباب منا يتعرف عن مشاكل أسرته " بتكرار مرجح (٥٩٤)، وبقوة نسبية (٧٣.٠٦٪).
  - فى الترتيب التاسع جاءت عبارة " ينشغل الشباب عن متابعة أحوال أسرته اجتماعياً " بتكرار مرجح (٥٧١)، وبقوة نسبية (٧٠.٢٣٪).

## ٢) الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح للمحور الثانى (الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت)، والجدول التالى يوضح ذلك:

## جدول (٥) التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح و كا

## للمحور الثاني (الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك						
١	ممارستى للإنترنت تنمى معلوماتى حول القضايا العالمية	١٩٠	٧٠,١١	٢٤	٨,٨٦	٥٧	٢١,٠٣	٦٧٥	٨٣,٠٣	٢٢٥,٠٠	١٧٠,٩٧	٠,٠١	٦
٢	ينمى الإنترنت ثقافتى حول ما يدور عالمياً من أمور مختلفة	١٩٥	٧١,٩٦	٢٠	٧,٣٨	٥٦	٢٠,٦٦	٦٨١	٨٣,٧٦	٢٢٧,٠٠	١٨٩,٠٨	٠,٠١	٤
٣	يحقق نوعاً من الإشباع الثقافى لدى بمعرفة أمور لا ألم بها	١٨٨	٦٩,٣٧	٤٥	١٦,٦١	٣٨	١٤,٠٢	٦٩٢	٨٥,١٢	٢٣٠,٦٧	١٢٨,٣٥	٠,٠١	٢
٤	تدفعنى ممارسة الإنترنت للإقلاع عن التصرفات غير الملائمة للتعامل مع أسرتى	١٤٦	٥٣,٨٧	٦٣	٢٣,٢٥	٦٢	٢٢,٨٨	٦٢٦	٧٧,٠٠	٢٠٨,٦٧	٤٢,٥٧	٠,٠١	٩
٥	يمثل نوعاً من التنقيف الإيجابى لى والإلمام بمختلف مناحى الحياة	١٨٥	٦٨,٢٧	٣٩	١٤,٣٩	٤٧	١٧,٣٤	٦٨٠	٨٣,٦٤	٢٢٦,٦٧	١٢٨,٣٨	٠,٠١	٥
٦	يكون الإنترنت لدى أفكار ثقافية تمكننى من الإسهام بقضايا مجتمعى	٢٠٠	٧٣,٨٠	١٧	٦,٢٧	٥٤	١٩,٩٣	٦٨٨	٨٤,٦٢	٢٢٩,٣٣	٢٠٧,٢٨	٠,٠١	٣
٧	يكسبى الإنترنت كثيراً من القيم الثقافية الإيجابية التى تعيننى فى حياتى	١٩٤	٧١,٥٩	٣٤	١٢,٥٥	٤٣	١٥,٨٧	٦٩٣	٨٥,٢٤	٢٣١,٠٠	١٧٨,٩٠	٠,٠١	١
٨	تجعلنى ممارسة الإنترنت أكثر حيطة مما قد يسئ لى فى حياتى	١٨٤	٦٧,٩٠	٤١	١٥,١٣	٤٦	١٦,٩٧	٦٨٠	٨٣,٦٤	٢٢٦,٦٧	١٤٥,٨٢	٠,٠١	٥
٩	يشغلنى الإنترنت عن متابعة موقى الدراساتى مثل أقرانى	١٦٥	٦٠,٨٩	٥٠	١٨,٤٥	٥٦	٢٠,٦٦	٦٥١	٨٠,٠٧	٢١٧,٠٠	٩٢,٧٧	٠,٠١	٧
	المجموع الكلى	١٦٤٧	٦٧,٥٣	٣٣٣	١٣,٦٥	٤٥٩	١٨,٨٢	٦٠٦٦	٨٢,٩٠	٢٠٢٢,٠٠	١٢٩٣,٠٨	٠,٠١	

\* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا<sup>٢</sup> دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا<sup>٢</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الثاني (الآثار الثقافية المترتبة على ممارسة الإنترنت) بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٨٢.٩٠%)، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- فى الترتيب الأول جاءت عبارة " يكسبنى الإنترنت كثيراً من القيم الثقافية الإيجابية التى تعيننى فى حياتى " بتكرار مرجح (٦٩٣)، وبقوة نسبية (٨٥.٢٤٪).
- فى الترتيب الثانى جاءت عبارة " يحقق نوعاً من الإشباع الثقافى لى بمعرفة أمور لا ألم بها " بتكرار مرجح (٦٩٢)، وبقوة نسبية (٨٥.١٢٪).
- فى الترتيب الثالث جاءت عبارة " يكون الإنترنت لى أفكار ثقافية تمكننى من الإسهام بقضايا مجتمعى " بتكرار مرجح (٦٨٨)، وبقوة نسبية (٨٤.٦٢٪).
- فى الترتيب الرابع جاءت عبارة " ينمى الإنترنت ثقافتى حول ما يدور عالمياً من أمور مختلفة " بتكرار مرجح (٦٨١)، وبقوة نسبية (٨٣.٧٦٪).
- فى الترتيب الخامس جاءت عبارة " يمثل نوعاً من التقفيع الإيجابى لى والإلمام بمختلف مناحى الحياة " بتكرار مرجح (٦٨٠)، وبقوة نسبية (٨٣.٦٤٪).
- فى الترتيب الخامس جاءت عبارة " تجعلنى ممارسة الإنترنت أكثر حيطة مما قد يسئ لى فى حياتى " بتكرار مرجح (٦٨٠)، وبقوة نسبية (٨٣.٦٤٪).
- فى الترتيب السادس جاءت عبارة " ممارستى للإنترنت تنمى معلوماتى حول القضايا العالمية " بتكرار مرجح (٦٧٥)، وبقوة نسبية (٨٣.٠٣٪).
- فى الترتيب السابع جاءت عبارة " يشغلنى الإنترنت عن متابعة موقفى الدراسى مثل أقرانى " بتكرار مرجح (٦٥١)، وبقوة نسبية (٨٠.٠٧٪).
- فى الترتيب التاسع جاءت عبارة " تدفعنى ممارسة الإنترنت للإقلاع عن التصرفات غير الملائمة للتعامل مع أسرتى " بتكرار مرجح (٦٢٦)، وبقوة نسبية (٧٧٪).
- ٣) الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح للمحور الثالث (الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت)، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح و كا

للمحور الثالث (الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت)

م	البند	نعم		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة			
		ك	%	ك	%								
١	تمثل ممارسة الإنترنت نمطاً من الإدراك الحسى لى الشباب	١٨٧	٦٩,٠٠	٣٢	١١,٨١	٥٢	١٩,١٩	٦٧٧	٨٣,٢٧	٢٢٥,٦٧	١٥٧,٣٨	٠,٠١	٣

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	ت.ف.
		ك	%	ك	%	ك	%						
٢	ينمى الإنترنت السلوك السلبى لدى الشباب	١٥٨	٥٨,٣٠	٥٣	١٩,٥٦	٦٠	٢٢,١٤	٦٤٠	٧٨,٧٢	٢١٣,٣٣	٧٦,٣٠	٠,٠١	٩
٣	يجعل الإنترنت سلوكيات الشباب منافية لسلوكيات الأسرة	١٧٠	٦٢,٧٣	٤٥	١٦,٦١	٥٦	٢٠,٦٦	٦٥٦	٨٠,٦٩	٢١٨,٦٧	٩٣,٠١	٠,٠١	٨
٤	ينمى الإنترنت مختلف أشكال السلوك الإيجابي لدى الشباب	٢٠١	٧٤,١٧	١٩	٧,٠١	٥١	١٨,٨٢	٦٩٢	٨٥,١٢	٢٣٠,٦٧	١٩١,٩١	٠,٠١	٢
٥	يجعل الإنترنت الشباب أكثر وعياً وتجاوباً مع أقرانه	١٨٥	٦٨,٢٧	٣٤	١٢,٥٥	٥٢	١٩,١٩	٦٧٥	٨٣,٠٣	٢٢٥,٠٠	١٣٤,٣٤	٠,٠١	٤
٦	تعمل ممارسة الإنترنت على جعل الشباب أكثر قدرة على التصرف فى الأمور المختلفة	١٧٧	٦٥,٣١	٤٣	١٥,٨٧	٥١	١٨,٨٢	٦٦٨	٨٢,١٦	٢٢٢,٦٧	١٢٥,٠٨	٠,٠١	٥
٧	ينمى الإنترنت القدرة النفسية لدى الشباب والتعامل بفاعلية مع الآخرين	١٩٩	٧٣,٤٣	٣٨	١٤,٠٢	٣٤	١٢,٥٥	٧٠٧	٨٦,٩٦	٢٣٥,٦٧	١٩٦,١٧	٠,٠١	١
٨	يعمل الإنترنت على زيادة القلق والتوتر لدى الشباب	١٧٠	٦٢,٧٣	٤٨	١٧,٧١	٥٣	١٩,٥٦	٦٥٩	٨١,٠٦	٢١٩,٦٧	١٠٥,٥٣	٠,٠١	٧
٩	يجعل الإنترنت الشباب أكثر ثقة بينه وبين الآخرين	١٧٦	٦٤,٩٤	٤٠	١٤,٧٦	٥٥	٢٠,٣٠	٦٦٣	٨١,٥٥	٢٢١,٠٠	١٢٣,١١	٠,٠١	٦
	المجموع الكلى	١٦٢٣	٦٦,٥٤	٣٥٢	١٤,٤٣	٤٦٤	١٩,٠٢	٦٠٣٧	٨٢,٥١	٢٠١٢,٣٣	١٢١٨,٢٣	٠,٠١	

\* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا<sup>٢</sup> دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا<sup>٢</sup> المحسوبة أكبر من قيمة كا<sup>٢</sup> الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الثالث (الآثار النفسية المترتبة على ممارسة الإنترنت) بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٨٢.٥١%)، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " ينمى الإنترنت القدرة النفسية لدى الشباب والتعامل بفاعلية مع الآخرين " بنكرار مرجح (٧٠٧)، وبقوة نسبية (٨٦.٩٦%).

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " ينمى الإنترنت مختلف أشكال السلوك الإيجابي لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٩٢)، وبقوة نسبية (٨٥.١٢٪).
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " تمثل ممارسة الإنترنت نمطاً من الإدراك الحسى لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٧٧)، وبقوة نسبية (٨٣.٢٧٪).
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يجعل الإنترنت الشباب أكثر وعياً وتجاوباً مع أقرانه " بتكرار مرجح (٦٧٥)، وبقوة نسبية (٨٣.٠٣٪).
- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " تعمل ممارسة الإنترنت على جعل الشباب أكثر قدرة على التصرف فى الأمور المختلفة " بتكرار مرجح (٦٦٨)، وبقوة نسبية (٨٢.١٦٪).
- في الترتيب السادس جاءت عبارة " يجعل الإنترنت الشباب أكثر ثقةً بينه وبين الآخرين " بتكرار مرجح (٦٦٣)، وبقوة نسبية (٨١.٥٥٪).
- في الترتيب السابع جاءت عبارة " يعمل الإنترنت على زيادة القلق والتوتر لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٥٩)، وبقوة نسبية (٨١.٠٦٪).
- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " يجعل الإنترنت سلوكيات ال شباب منافية لسلوكيات الأسرة " بتكرار مرجح (٦٥٦)، وبقوة نسبية (٨٠.٦٩٪).
- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " ينمى الإنترنت السلوك السلبى لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٤٠)، وبقوة نسبية (٧٨.٧٢٪).

#### ٤) الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح للمحور الرابع (الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح و ٢١

للمحور الرابع (الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت)

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كأ	مستوي الدلالة	تكرار
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	تؤدى ممارسة الإنترنت إلى غياب الوازع الدينى لدى الشباب	١٩١	٧٠,٤٨	٢٢	٨,١٢	٥٨	٢١,٤٠	٦٧٥	٨٣,٠٣	٢٢٥,٠٠	١٧٥,٤٥	٠,٠١	٣
٢	يجعل الإنترنت الشباب غير محافظ على العبادات والأمور الدينية	١٨٦	٦٨,٦٣	٣١	١١,٤٤	٥٤	١٩,٩٣	٦٧٤	٨٢,٩٠	٢٢٤,٦٧	١٥٤,٩٠	٠,٠١	٤

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك						
٣	يمثل الإنترنت نوعاً من التقيف الدينى والروحى لدى الشباب	١٥٦	٥٧,٥٦	٣٩	١٤,٣٩	٧٦	٢٨,٠٤	٦٢٢	٧٦,٥١	٢٠٧,٣٣	٧٦,٩١	٠,٠١	٩
٤	تدفع ممارسة الإنترنت الشباب للالتزام الدينى والأخلاقى	١٧٧	٦٥,٣١	٣٦	١٣,٢٨	٥٨	٢١,٤٠	٦٦١	٨١,٣٠	٢٢٠,٣٣	١١٥,٨٣	٠,٠١	٥
٥	تمثل ممارسة الإنترنت إلى التقصير فى الالتزام الدينى والأخلاقى لدى الشباب	١٧٥	٦٤,٥٨	٣٤	١٢,٥٥	٦٢	٢٢,٨٨	٦٥٥	٨٠,٥٧	٢١٨,٣٣	١١٤,٤٩	٠,٠١	٨
٦	تؤدى ممارسة الإنترنت إلى تنمية الوازع الدينى والقيمى لدى الشباب	١٧٨	٦٥,٦٨	٣٢	١١,٨١	٦١	٢٢,٥١	٦٥٩	٨١,٠٦	٢١٩,٦٧	١٣٢,٢٧	٠,٠١	٦
٧	ممارسة الإنترنت تزيد من إمام الشباب بمختلف القضايا الدينية والأخلاقية	١٧٦	٦٤,٩٤	٣٣	١٢,١٨	٦٢	٢٢,٨٨	٦٥٦	٨٠,٦٩	٢١٨,٦٧	١٢٦,٥٢	٠,٠١	٧
٨	ممارسة الإنترنت تعمل على زعزعة إيمان الفرد بربه وممارسة شعائره	١٩٠	٧٠,١١	٣٠	١١,٠٧	٥١	١٨,٨٢	٦٨١	٨٣,٧٦	٢٢٧,٠٠	١٦٧,٣٩	٠,٠١	٢
٩	ممارسة الإنترنت تنمى شكوك الشباب فى أمور دينية وصلته بربه	١٩٢	٧٠,٨٥	٤٠	١٤,٧٦	٣٩	١٤,٣٩	٦٩٥	٨٥,٤٩	٢٣١,٦٧	١٧١,٦٤	٠,٠١	١
	<b>المجموع الكلى</b>	١٦٦١	٦٦,٤٦	٢٩٧	١٢,١٨	٥٢١	٢١,٣٦	٥٩٧٨	٨١,٧٠	١٩٩٢,٦٧	١٢٣٥,٤٠	٠,٠١	

\* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متنسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الرابع (الآثار الدينية والروحية المترتبة على ممارسة الإنترنت) بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٨١.٧٠%)، وجاء ترتيب العبارات كالتالى:

- فى الترتيب الأول جاءت عبارة " ممارسة الإنترنت تنمى شكوك الشباب فى أمور دينية وصلته بربه " بتكرار مرجح (٦٩٥)، وبقوة نسبية (٨٥.٤٩%).
- فى الترتيب الثانى جاءت عبارة " ممارسة الإنترنت تعمل على زعزعة إيمان الفرد بربه وممارسة شعائره " بتكرار مرجح (٦٨١)، وبقوة نسبية (٨٣.٧٦%).
- فى الترتيب الثالث جاءت عبارة " تؤدى ممارسة الإنترنت إلى غياب الوازع الدينى لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٧٥)، وبقوة نسبية (٨٣.٠٣%).

- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يجعل الإنترنت الشباب غير محافظ على العبادات والأمور الدينية " بتكرار مرجح (٦٧٤)، وبقوة نسبية (٨٢.٩٪).
- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "تدفع ممارسة الإنترنت الشباب للالتزام الدينى والأخلاقى" بتكرار مرجح (٦٦١)، وبقوة نسبية (٨١.٣٪).
- في الترتيب السادس جاءت عبارة " تؤدى ممارسة الإنترنت إلى تنمية الوازع الدينى والقيمي لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٥٩)، وبقوة نسبية (٨١.٠٦٪).
- في الترتيب السابع جاءت عبارة " ممارسة الإنترنت تزيد من إمام الشباب بمختلف القضايا الدينية والأخلاقية " بتكرار مرجح (٦٥٦)، وبقوة نسبية (٨٠.٦٩٪).
- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " تمثل ممارسة الإنترنت إلى التقصير فى الالتزام الدينى والأخلاقى لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٥٥)، وبقوة نسبية (٨٠.٥٧٪).
- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " يمثل الإنترنت نوعاً من التقهيف الدينى والروحى لدى الشباب " بتكرار مرجح (٦٢٢)، وبقوة نسبية (٧٦.٥١٪).
- ٥) الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح للمحور الخامس (الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح و ٢٤

للمحور الخامس (الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت)

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	م
		ك	%	ك	%	ك	%						
١	تعمل ممارسة الإنترنت على تحقيق الثراء المادى للشباب	٢٨	٧٣,٨٠	٤٣	١٠,٣٣	١٥,٨٧	٤٣	٦٩٩	٨٥,٩٨	٢٣٣,٠٠	٢٠٠,٩٥	٠,٠١	٢
٢	ممارسة الإنترنت تمثل نوعاً من التريح المادى	٢٩	٧٠,١١	٥٢	١٠,٧٠	١٩,١٩	٥٢	٦٨٠	٨٣,٦٤	٢٢٦,٦٧	١٦٧,٨٧	٠,٠١	٦
٣	تمثل ممارسة الإنترنت نوعاً من الإنفاق غير المجدى	٣٨	٦٨,٦٣	٤٧	١٤,٠٢	١٧,٣٤	٤٧	٦٨١	٨٣,٧٦	٢٢٧,٠٠	١٣١,٦٣	٠,٠١	٥
٤	ممارسة الإنترنت تمثل منفذاً لزيادة دخل الشباب	٣٠	٧٢,٣٢	٤٥	١١,٠٧	١٦,٦١	٤٥	٦٩٣	٨٥,٢٤	٢٣١,٠٠	١٦٣,٩٠	٠,٠١	٣
٥	هناك من البرامج المتعلقة بالإنترنت ما يدر دخل لا يستهان به للشباب	٤١	٧٣,٠٦	٣٢	١٥,١٣	١١,٨١	٣٢	٧٠٨	٨٧,٠٨	٢٣٦,٠٠	١٥٥,٢٧	٠,٠١	١

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	رقم
		%	ك	%	ك	%	ك						
٦	يمثل الإنترنت مضيعة للمال والجهد لدى الشباب	٤٢,٨٠	٦٣	٢٣,٢٥	٩٢	٣٣,٩٥	٩٢	٥٦٦	٦٩,٦٢	١٨٨,٦٧	١٥,٥٩	٠,٠١	٩
٧	يوسع الإنترنت مدارك الشباب بمشروعات اقتصادية جادة	٧٠,١١	٣٧	١٣,٦٥	٤٤	١٦,٢٤	٤٤	٦٨٨	٨٤,٦٢	٢٢٩,٣٣	١٦٥,٢٢	٠,٠١	٤
٨	الإسراف في ممارسة الإنترنت يمثل نوعاً من التبذير ومضيعة للمال	٤٤,٢٨	٨١	٢٩,٨٩	٧٠	٢٥,٨٣	٧٠	٥٩٢	٧٢,٨٢	١٩٧,٣٣	١٥,٢٨	٠,٠١	٨
٩	ممارسة الإنترنت تزيد من معاونة الشباب لأسرته مادياً	٦٦,٤٢	٤٢	١٥,٥٠	٤٩	١٨,٠٨	٤٩	٦٧٣	٨٢,٧٨	٢٢٤,٣٣	١٣٣,٧٨	٠,٠١	٧
	المجموع الكلى	٦٤,٦٢	٣٨٩	١٥,٩٥	٤٧٤	١٩,٤٣	٤٧٤	٥٩٨٠	٨١,٧٣	١٩٩٣,٣٣	١٠٧٨,٥٦	٠,٠١	

\* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور الخامس (الآثار الاقتصادية المترتبة على ممارسة الإنترنت) بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٨١.٧٣%)، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة " هناك من البرامج المتعلقة بالإنترنت ما يدر دخل لا يستهان به للشباب " بتكرار مرجح (٧٠٨)، وبقوة نسبية (٨٧.٠٨%).
- في الترتيب الثاني جاءت عبارة " تعمل ممارسة الإنترنت على تحقيق الثراء المادى للشباب " بتكرار مرجح (٦٩٩)، وبقوة نسبية (٨٥.٩٨%).
- في الترتيب الثالث جاءت عبارة " ممارسة الإنترنت تمثل منفذاً لزيادة دخل الشباب " بتكرار مرجح (٦٩٣)، وبقوة نسبية (٨٥.٢٤%).
- في الترتيب الرابع جاءت عبارة " يوسع الإنترنت مدارك الشباب بمشروعات اقتصادية جادة " بتكرار مرجح (٦٨٨)، وبقوة نسبية (٨٤.٦٢%).
- في الترتيب الخامس جاءت عبارة " تمثل ممارسة الإنترنت نوعاً من الإنفاق غير المجدى " بتكرار مرجح (٦٨١)، وبقوة نسبية (٨٣.٧٦%).
- في الترتيب السادس جاءت عبارة " ممارسة الإنترنت تمثل نوعاً من التبرج المادى " بتكرار مرجح (٦٨٠)، وبقوة نسبية (٨٣.٦٤%).

- في الترتيب السابع جاءت عبارة " ممارسة الإنترنت تزيد من معاونة الشباب لأسرته مادياً " بتكرار مرجح (٦٧٣)، وبقوة نسبية (٨٢.٧٨%).

- في الترتيب الثامن جاءت عبارة " الإسراف فى ممارسة الإنترنت يمثل نوعاً من التبذير ومضيعة للمال " بتكرار مرجح (٥٩٢)، وبقوة نسبية (٧٢.٨٢%).

- في الترتيب التاسع جاءت عبارة " يمثل الإنترنت مضيعة للمال والجهد لدى الشباب " بتكرار مرجح (٥٦٦)، وبقوة نسبية (٦٩.٦٢%).

#### ٦) مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت:

تم دراسة آراء عينة الدراسة حول مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت، وذلك من خلال استجابات عينة الدراسة، حيث تم استخراج التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح للمحور السادس (مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

#### جدول (٩) التكرارات والقوة النسبية والوزن المرجح و ٢٤

#### للمحور السادس (مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت)

م	البند	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	ترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك						
١	توجيه الشباب لقضاء وقت مناسب على الإنترنت حتى يمكنه مساعدة أسرته	٦٤,٢١	٤٨	١٧,٧١	٤٩	١٨,٠٨	٦٦٧	٨٢,٠٤	٢٢٢,٣٣	١١٦,٢٤	٠,٠١	٩	
٢	توجيه الشباب لاستخدام الإنترنت فى الأمور الإيجابية لإصلاح شأن الأسرة	٦٤,٥٨	٤٢	١٥,٥٠	٥٤	١٩,٩٣	٦٦٣	٨١,٥٥	٢٢١,٠٠	١١٩,٨٣	٠,٠١	١٠	
٣	توعية الشباب بمخاطر الممارسة المفرطة للإنترنت لساعات طويلة	٧٠,١١	٣٦	١٣,٢٨	٤٥	١٦,٦١	٦٨٧	٨٤,٥٠	٢٢٩,٠٠	١٤٢,٦٤	٠,٠١	٤	
٤	الاستخدام الأمثل لإيجابيات الإنترنت فى الأمور المختلفة	٦٩,٧٤	٢٩	١٠,٧٠	٥٣	١٩,٥٦	٦٧٨	٨٣,٣٩	٢٢٦,٠٠	١٤٩,٤١	٠,٠١	٧	
٥	توجيه الشباب للاستفادة بتسمية دخلة من خلال الإنترنت	٧٤,١٧	٢٦	٩,٥٩	٤٤	١٦,٢٤	٦٩٩	٨٥,٩٨	٢٣٣,٠٠	١٨١,٣٩	٠,٠١	٢	
٦	توجيه الشباب لضرورة استخدام الإنترنت بعيداً عن التوتر والقلق	٦٨,٢٧	٣٥	١٢,٩٢	٥١	١٨,٨٢	٦٧٦	٨٣,١٥	٢٢٥,٣٣	١٥٠,٢٣	٠,٠١	٨	

م	البنود	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	كا	مستوي الدلالة	تفسير
		%	ك	%	ك	%	ك						
٧	توعية الشباب بضرورة الالتزام الدينى والبعد عن القيم المنافية	١٩٠	٧٠,١١	٣٣	١٢,١٨	٤٨	١٧,٧١	٦٨٤	٨٤,١٣	٢٢٨,٠٠	١٦٦,١٩	٠,٠١	٦
٨	تنمية السلوكيات والقيم والعادات الشرقية الأصيلة لدى الشباب	١٨٧	٦٩,٠٠	٤٠	١٤,٧٦	٤٤	١٦,٢٤	٦٨٥	٨٤,٢٦	٢٢٨,٣٣	١٥٥,٢٥	٠,٠١	٥
٩	تنبيه الشباب إلى عدم الانصياع وراء قيم الانحلال الفكرى الواردة من الغرب	٢٠٠	٧٣,٨٠	٣٩	١٤,٣٩	٣٢	١١,٨١	٧١٠	٨٧,٣٣	٢٣٦,٦٧	١٩٩,٩٨	٠,٠١	١
١٠	العمل على تنمية الأخلاقيات العربية الأصيلة لدى الشباب المصرى	١٩٠	٧٠,١١	٤٣	١٥,٨٧	٣٨	١٤,٠٢	٦٩٤	٨٥,٣٦	٢٣١,٣٣	١٦٥,٠٨	٠,٠١	٣
	المجموع الكلى	١٨٨١	٦٩,٤١	٣٧١	١٣,٦٩	٤٥٨	١٦,٩٠	٦٨٤٣	٨٤,١٧	٢٢٨١,٠٠	١٥٩١,٣٦	٠,٠١	

\* قيمة (كا) الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥) = ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢)

من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن جميع قيم كا دالة عند مستوى (٠.٠١)، إذ أن قيم كا المحسوبة أكبر من قيمة كا الجدولية عند مستوى (٠.٠١) لدرجة حرية (٢) الموضحة أسفل الجدول السابق، وهذا يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول بنود هذا البعد متسقة مع نفسها وهذه البنود تميز آراء الأفراد عينة الدراسة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (نعم، إلى حد ما، لا).

كما يتضح أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المحور السادس (مقترحات لمواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت) بدرجة مرتفعة بنسبة مئوية (٨٤.١٧٪)، وجاء ترتيب العبارات كالتالي:

- في الترتيب الأول جاءت عبارة "تنبيه الشباب إلى عدم الانصياع وراء قيم الانحلال الفكرى الواردة من الغرب" بتكرار مرجح (٧١٠)، وبقوة نسبية (٨٧.٣٣٪).

- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "توجيه الشباب للاستفادة بتنمية دخلة من خلال الإنترنت" بتكرار مرجح (٦٩٩)، وبقوة نسبية (٨٥.٩٨٪).

- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "العمل على تنمية الأخلاقيات العربية الأصيلة لدى الشباب المصرى" بتكرار مرجح (٦٩٤)، وبقوة نسبية (٨٥.٣٦٪).

- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "توعية الشباب بمخاطر الممارسة المفرطة للإنترنت لساعات طويلة" بتكرار مرجح (٦٨٧)، وبقوة نسبية (٨٤.٥٪).

- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "تنمية السلوكيات والقيم والعادات الشرقية الأصيلة لدى الشباب" بتكرار مرجح (٦٨٥)، وبقوة نسبية (٨٤.٢٦٪).

- فى الترتيب السادس جاءت عبارة " توعية الشباب بضرورة الالتزام الدينى والبعد عن القيم المنافية " بتكرار مرجح (٦٨٤)، وبقوة نسبية (٨٤.١٣٪).
- فى الترتيب السابع جاءت عبارة " الاستخدام الأمثل لإيجابيات الإنترنت فى الأمور المختلفة " بتكرار مرجح (٦٧٨)، وبقوة نسبية (٨٣.٣٩٪).
- فى الترتيب الثامن جاءت عبارة " توجيه الشباب لضرورة استخدام الإنترنت بعيداً عن التوتر والقلق " بتكرار مرجح (٦٧٦)، وبقوة نسبية (٨٣.١٥٪).
- فى الترتيب التاسع جاءت عبارة " توجيه الشباب لقضاء وقت مناسب على الإنترنت حتى يمكنه مساعدة أسرته " بتكرار مرجح (٦٦٧)، وبقوة نسبية (٨٢.٠٤٪).
- فى الترتيب العاشر جاءت عبارة " توجيه الشباب لاستخدام الإنترنت فى الأمور الإيجابية لإصلاح شأن الأسرة " بتكرار مرجح (٦٦٣)، وبقوة نسبية (٨١.٥٥٪).

#### عاشرا: النتائج العامة للدراسة:

١) أثبتت نتائج الدراسة أن الآثار المترتبة على إدمان الشباب الجامعى للانترنت:

تمثلت فيما يلى:

- أ- الآثار الاجتماعية وجاءت على الترتيب التالى:
  - يمثل نمطاً من الاندماج مع مختلف القضايا العالمية
  - يعمل على توسيع مدارك الشباب بإقامة علاقات واسعة النطاق
  - ينمى قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعى
  - يمثل نوعاً من الأناية والجود حيال قضايا الأسرة والمجتمع
  - علاقات الشباب الجامعى بأقرانه
  - يمثل نوعاً من اللامبالاة حيال ما تواجهه الأسرة من مشكلات
  - يؤدى إدمان الإنترنت إلى حالة من العزلة الاجتماعية لدى الشباب
  - يجعل الشباب منا يتعرف عن مشاكل أسرته
  - ينشغل الشباب عن متابعة أحوال أسرته اجتماعياً
- ب- الآثار الثقافية وجاءت على الترتيب التالى:
  - يكسبى الإنترنت كثيراً ويحقق نوعاً من الإشباع الثقافى لدى بمعرفة أمور لا ألم بها
  - القيم الثقافية الإيجابية التى تعيننى فى حياتى
  - يكون الإنترنت لدى أفكار ثقافية تمكننى من الإسهام بقضايا مجتمعى
  - ينمى الإنترنت ثقافتى حول ما يدور عالمياً من أمور مختلفة

- يمثّل نوعاً من التقفّف الإيجابى لى والإلمام بمختلف مناحى الحياة
- تجعلى ممارسة الإنترنت أكثر حيطة مما قد يسيء لى فى حياتى
- ممارستى للإنترنت تنمى معلوماتى حول القضايا العالمية
- يشغلنى الإنترنت عن متابعة موقفى الدراسى مثل أقرانى
- تدفعنى ممارسة الإنترنت للإقلاع عن التصرفات غير الملائمة للتعامل مع أسرتى

#### ج- الآثار النفسية وجاءت على الترتيب التالى:

- ينمى الإنترنت القدرة النفسية لدى الشباب والتعامل بفاعلية مع الآخرين
- ينمى الإنترنت مختلف أشكال السلوك الإيجابى لدى الشباب
- تمثل ممارسة الإنترنت نمطاً من الإدراك الحسى لدى الشباب
- يجعل الإنترنت الشباب أكثر وعياً وتجاوباً مع أقرانه
- تعمل ممارسة الإنترنت على جعل الشباب أكثر قدرة على التصرف فى الأمور المختلفة
- يجعل الإنترنت الشباب أكثر ثقة بينه وبين الآخرين
- يعمل الإنترنت على زيادة القلق والتوتر لدى الشباب
- يجعل الإنترنت سلوكيات الشباب مناقية لسلوكيات الأسرة
- ينمى الإنترنت السلوك السلبى لدى الشباب

#### د- الآثار الدينية والروحية وجاءت على الترتيب التالى:

- ممارسة الإنترنت تنمى شكوك الشباب فى أمور دينية وصلته بربه
- ممارسة الإنترنت تعمل على زعزعة إيمان الفرد بربه وممارسة شعائره
- تؤدى ممارسة الإنترنت إلى غياب الوازع الدينى لدى الشباب
- يجعل الإنترنت الشباب غير محافظ على العبادات والأمور الدينية
- تدفع ممارسة الإنترنت الشباب للالتزام الدينى والأخلاقى
- تؤدى ممارسة الإنترنت إلى تنمية الوازع الدينى والقيمى لدى الشباب
- ممارسة الإنترنت تزيد من إلمام الشباب بمختلف القضايا الدينية والأخلاقية
- تمثل ممارسة الإنترنت إلى التقصير فى الالتزام الدينى والأخلاقى لدى الشباب
- يمثّل الإنترنت نوعاً من التقفّف الدينى والروحى لدى الشباب

#### هـ- الآثار الاقتصادية وجاءت على الترتيب التالى:

- هناك من البرامج المتعلقة بالإنترنت ما يدر دخل لا يستهان به للشباب
- تعمل ممارسة الإنترنت على تحقيق الثراء المادى للشباب

- ممارسة الإنترنت تمثل منفذاً لزيادة دخل الشباب
  - يوسع الإنترنت مدارك الشباب بمشروعات اقتصادية جادة
  - تمثل ممارسة الإنترنت نوعاً من الإنفاق غير المجدى
  - ممارسة الإنترنت تمثل نوعاً من التزيح المادى
  - ممارسة الإنترنت تزيد من معاونة الشباب لأسرته مادياً
  - الإشراف فى ممارسة الإنترنت يمثل نوعاً من التبذير ومضيعة للمال
  - يمثل الإنترنت مضيعة للمال والجهد لدى الشباب
- ٢) أثبتت نتائج الدراسة أن الفائدة التى تعود على الشباب من ممارسة الإنترنت من وجهة نظر الشباب الجامعى تمثلت فيما يلى :

- ينمى قيم المشاركة فى مواجهة المشكلات المحيطة به
  - يمثل نوعاً من التثقيف الفكرى لثقافة الشباب
  - يعمل على توسيع مدارك الشباب الجامعى
  - يجعل الشباب أكثر إماماً بمشاكل وطنه
  - يجعل الشباب أكثر وعياً بقضايا الأمة
- ٣) أثبتت نتائج الدراسة أن ما أهم الصعوبات والمعوقات التى تعترض ممارسة الانترنت من وجهة نظر الشباب الجامعى تمثلت فيما يلى:

- ظروفى المادية لا تسمح بذلك
  - أمور دراسى الجامعية تحول دون ذلك
  - عدم وجود وقت كافى
  - تحملى أعباء المشاركة فى الإنفاق على أسرتى
  - انشغالى بأعمال أخرى خارج الدراسة
- ٤) أثبتت نتائج الدراسة أن مقترحات مواجهة الآثار المترتبة على ممارسة الإنترنت تمثلت فيما يلى:

- تنبيه الشباب إلى عدم الانصياع وراء قيم الانحلال الفكرى الواردة من الغرب
- توجيه الشباب للاستفادة بتنمية دخلة من خلال الإنترنت
- العمل على تنمية الأخلاقيات العربية الأصيلة لدى الشباب المصرى
- توعية الشباب بمخاطر الممارسة المفرطة للإنترنت لساعات طويلة
- تنمية السلوكيات والقيم والعادات الشرقية الأصيلة لدى الشباب
- توعية الشباب بضرورة الالتزام الدينى والبعد عن القيم المنافية

- الاستخدام الأمثل لإيجابيات الإنترنت فى الأمور المختلفة
  - توجيه الشباب لضرورة استخدام الإنترنت بعيداً عن التوتر والقلق
  - توجيه الشباب لقضاء وقت مناسب على الإنترنت حتى يمكنه مساعدة أسرته
- حادى عشر: الإستراتيجية المقترحة لتدعيم الايجابيات ومواجهة السلبيات المترتبة على ممارسة الشباب الجامعى للإنترنت:

بادئ ذى بدء الإستراتيجية التى تقصدها الباحثة هى المسار الذى ينبغى أن تتم فى إطاره ممارسة الشباب للإنترنت وذلك فى ضوء مبادئ وأدوار إستراتيجيات ومداخل وأدوات تنظيم المجتمع وذلك وفقاً لما ستتضمنه الإستراتيجية المقترحة الحالية من تخطيط وتنفيذ وضبط فيما يلى:

### جنور "أصول" الإستراتيجية **Roots of Strategy**:

تستمد إستراتيجيتنا الحالية أصولها من المصادر التالية:

- ١- أهم ما توصلت إليه دراستنا الحالية من نتائج وما أكدت عليه من أمور تتعلق بممارسة طريقة تنظيم المجتمع.
- ٢- ما أشارت إليه مختلف الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع البحث من قريب أو من بعيد.
- ٣- ما نبهت إليه مختلف الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع يقارب مع بحثنا الحالى.
- ٤- أهم ما قد أشارت إليه بعض المؤتمرات والمجلات والدوريات العلمية من نتائج تتفق مع موضوع بحثنا الحالى.

لذا فإن مسار الإستراتيجية المنوطة بمواجهة الآثار المترتبة على إيمان الإنترنت سوف تسير فى

المحاور التالية:

- (المحور الأول): العمل على تدعيم الآثار الإيجابية ومواجهة الآثار السلبية لممارسة الشباب للإنترنت من خلال:

- ١- إلقاء محاضرات توعوية للشباب بمختلف القضايا العالمية ومعايشتها بما يتلاءم مع طبيعة مجتمعنا المصرى.
- ٢- إقامة الندوات التى من شأنها تنمية قيم المواطنة الصالحة والعمل على توسيع مدارك الشباب بضرورة إقامة العلاقات الإيجابية والبعد عن العلاقات الهدامة والأنايية وحب الذات.
- ٣- العمل على استئارة الشباب للإسهام بمواجهة مختلف المشكلات والأمور التى تعترض أسرته وتحول دون سعادتها مع بذل أقصى ما لديهم من جهود حيال ذلك.

٤- إقامة حملات توعية للشباب من أجل التخلص من العزلة وحالة الاغتراب التى يعانها والعمل على الاندماج مع الآخرين فى كل من شأنه إصلاح أمور أسرته ومجتمعه.

• (المحور الثانى): العمل على تنمية الآثار الثقافية الإيجابية ومواجهة الآثار السلبية لممارسة الشباب للإنترنت من خلال:

١- العمل على عقد الندوات التثقيفية التى من شأنها تنمية كل ما هو إيجابى ومن شأنه تثقيف الشباب بالممارسة المفيدة للإنترنت بالنسبة له ولأسرته.

٢- العمل على إقامة المؤتمرات التى من شأنها توعية وتثقيف الشباب وتنمية أفكاره بكل ما من شأنه تحقيق الاستفادة الكاملة من ممارسة الإنترنت للأسرة والمجتمع.

٣- العمل على تكوين لجان تثقيفية للشباب حول ممارسات جادة للإنترنت للعمل على تدعيم القيم الثقافية الإيجابية مع العمل على تحقيق نوعاً من الإشباع الثقافى وتنمية الأفكار الثقافية لدى الشباب.

٤- العمل على ممارسة إستراتيجيات التثقيف الفكرى مع الشباب من أجل تنمية معلوماتهم وتحقيق متابعة جادة لدراساتهم مع حثهم على الإقلاع عن الممارسات الهدامة فيما يتعلق بإدمان الإنترنت.

• (المحور الثالث): العمل على تدعيم الآثار النفسية الإيجابية ومواجهة الآثار السلبية لممارسة الشباب للإنترنت من خلال:

١- إقامة دورات للإرشاد النفسى للشباب المدمن للإنترنت من شأنها تنمية اتجاهات الشباب نحو ممارسة معتدلة ومناسبة من حيث الوقت والجهد وتقليل الساعات التى يقضونها فى ممارسة الإنترنت.

٢- عقد الاجتماعات التى من شأنها تدعيم الشباب نفسياً وإقناعهم بممارسة معتدلة للإنترنت مع نبذ القلق والتوتر الذى يعترتهم.

٣- تشكيل فريق عمل يضم أخصائين اجتماعيين وأطباء نفسيين بشأن توعية الشباب بالاهتمام بما يعود عليهم بالنفع من ممارسة الإنترنت مع نبذ كل ما هو ضار من جراء تلك الممارسة.

• (المحور الرابع): العمل على تدعيم القيم الدينية الإيجابية ونبذ القيم السلبية الناتجة عن ممارسة الشباب للإنترنت من خلال:

١- إقامة حملات للإرشاد والتوجيه الدينى الصحيح وتعريف الشباب بأمر دينه وما يتعلق به من القيم الدينية والروحية الإيجابية والعمل على نبذ القيم السلبية والتى لا تتلاءم مع مجتمعنا الشرقى.

٢- استخدام أفضل سبل الوعظ والتوجيه الدينى من متخصصين ذوى قدرة عالية لإقناع الشباب المدمن للإنترنت بضرورة التخلص من مشاعر الشك والريبة فى أمور دينه وكل ما يحول دون تحقيق صلة جادة بربه والالتزام بتعاليمه.

٣- إقامة الندوات الدينية مع ممارسة جادة لأدوار المنظم الاجتماعى كمرشد من أجل الإقلاع عن الجلوس أمام الإنترنت لساعات طويلة، ومن ثم محافظة الشباب على مختلف العبادات والأمور الدينية.

٤- تشكيل لجان تضم متخصصين فى المجال الدينى والروحى من شأنها توجيه الشباب وإرشادهم من أجل تنمية الوازع الدينى لديهم وعدم التأثر بالمثيرات الغربية عبر الإنترنت.

• (المحور الخامس): العمل على تنمية الآثار الاقتصادية الإيجابية ومواجهة الآثار الاقتصادية السلبية لدى الشباب الجامعى من خلال:

١- تنظيم اللقاءات والمناقشات التى من شأنها توجيه الشباب لمصادر الثراء وتحقيق دخل ثابت مع توسيع مدارك الشباب بإقامة مشروعات ذات جدوى اقتصادية مرتفعة.

٢- إقامة الندوات التى من شأنها توضيح مختلف الأمور التى تقلل من معاونة الشباب لأسرهم بتبنى مشروعات وبرامج من شأنها صناعة المال والجهد التى تمثل نوعاً من الترف والتبذير ومضيعة للمال والجهد.

٣- إلقاء محاضرات توجيهية للشباب تجنبهم الأمور غير المجدية وتحفز لديهم المشروعات ذات العائد المرتفع والتى تجعل الشباب أكثر اعتماداً على أنفسهم بممارسة معتدلة ومناسبة للإنترنت ومن ثم تقترح الباحثة أن من بين هذه المحاضرات مساعدة هؤلاء الشباب فى إيجاد أفكار فيديوهات تعليمية مفيدة لليوتيوب تلهمهم لبداية مشوارهم كمنشئ محتوى ايجابى عبر تلك المنصة ويتطلعون لمعرفة أى المجالات هى الأكثر رواجاً لجلب المشاهدات ومن ثم تحقيق الربح .

٤- من أهم الأدوار التى ينبغى أن يمارسها المنظم الاجتماعى فى زيادة قدرة وطاقة الشباب ومن ثم تحقيق عائد أعلى "دور الممكن" وأيضاً "دور المستشير" وأيضاً "دور الخبير".

• (المحور السادس): العمل على تحقيق مجموعة من المقترحات التى من شأنها تحقيق ما يلى:

١- تنبيه الشباب إلى عدم الانصياع لقيم الانحلال الفكرى الواردة من الغرب .

٢- توجيه الشباب لتنمية الدخل من خلال الإنترنت.

٣- العمل على تنمية الأخلاقيات العربية الأصيلة لدى الشباب المصرى.

٤- العمل على توعية الشباب بمخاطر الممارسة المفرطة للإنترنت.

٥- توجيه الشباب للاستخدام الأمثل للإنترنت.

٦- استخدام الإنترنت لفترات معتدلة بعيداً عن التوتر والقلق.

٧- توجيه الشباب وتوعيتهم بضرورة الالتزام الدينى والأخلاقى والبعد عن القيم والأخلاقيات المنافية.

## مراجع البحث

أولاً: المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب العلمية:

- إبراهيم، إبراهيم الشافعى (٢٠١٩): اختبارات إدمان الإنترنت، ترجمة وفتنها فى البيئة العربية الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة طنطا، دار الكتاب الحديث بالقاهرة.
- إسماعيل، على سيد (٢٠٢٠): مواقع التواصل الاجتماعى بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المفروضة، الإسكندرية، دار التعليم الجامعى.
- حجازى، مصطفى (٢٠٠٥): سيكولوجية الإنسان المهودور، دراسة نفسية تحليلية، ط٢، (الدار البيضاء، المركز الثقافى العربى).
- حسن، عبد الباسط محمد حسن (١٩٨٥): أصول البحث الاجتماعى، القاهرة، مكتبة وهبة.
- حسن، نزهان منير (٢٠٠٨): القيم الاجتماعية والشباب، المكتب الجامعى الحديث، الإسكندرية.
- شوقى، علوى (٢٠٠٦): رهانات الإنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
- صادق، نبيل محمد (١٩٩٨): طريقة تنظيم المجتمع فى الخدمة الاجتماعية، دار الثقافة للطباعة والنشر.
- صادق، نبيل محمد (٢٠٠١): استراتيجيات تنظيم المجتمع، فى عبد الحليم رضا عبد العال وآخرون، أساسيات فى طريقة تنظيم المجتمع، القاهرة، جامعة حلوان، مركز توزيع الكتاب الجامعى.
- ضحاوى، بيومى محمد والمليجى، رضا إبراهيم (٢٠١٠): توجهات الإدارة التربوية الفعالة فى مجتمع المعرفة، القاهرة، دار الفكر العربى .
- عيسى، عبد العزيز إبراهيم (٢٠٢٠): مهارات وتطبيقات فى تنظيم المجتمع، دار الطباعة الحرة، الإسكندرية.
- فهمى، محمد سيد (٢٠٠٩): العولمة والشباب من منظور اجتماعى، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر مصر، الإسكندرية .
- المغربى، عبد الحميد (٢٠٠٦): الإدارة الاستراتيجية بقياس الأداء المتوازن، القاهرة، مجموعة النيل العربية.
- ب- الرسائل العلمية:
- آل الشيخ، نوف إبراهيم (٢٠٠٦): أثر ثقافة العولمة على القيم للشباب السعودى، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- بشريف، وهيبه (٢٠١٩): تأثير الانترنت على سلوكيات وقيم الشباب فى ضوء نظرية الحتمية القيمية، دراسة مسحية لدى أوساط الشباب الجزائرى، دراسة الدكتوراه الطور الثالث فى علوم الأعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، تخصص وسائل الأعلام والمجتمع.
- بوجاية، يمنية (٢٠١٨): مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعى الفيسبوك نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

- ستيت، أميرة وبوهزيلة، مروة (٢٠٢١): استخدام الإنترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- ستيتى، أميرة وبوهزيلة، مروة (٢٠٢١): استخدام الانترنت وتأثيراتها على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، علم اجتماع، الجزائر.
- عبد القادر، شيماء على إبراهيم (٢٠٢٢): ممارسة التمكين فى تنظيم المجتمع وتحقيق التميز لإدارات رعاية الشباب الجامعى فى التأهيل القيادى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية التنموية، قسم تنظيم المجتمع، جامعة بنى سويف.
- ج- المجلات والبحوث المنشورة:**
- أبو وردة، سها عبد الوهاب بكر (٢٠١٦): إيمان الإنترنت وعلاقته بالتدفق النفسى لدى عينة من طالبات كلية رياض الأطفال، مجلة رعاية وتنمية الطفولة، (دورية - علمية - متخصصة - محكمة)، بحث منشور بمجلة رعاية وتنمية الطفولة جامعة المنصورة، العدد ١٤، الجزء الثانى.
- أحمد، سماح عبد الفتاح عبد الجواد (٢٠١٦): وعى الشباب الجامعى ببعض الضغوط الحياتية وعلاقتها ببعض المتغيرات، بحث منشور، قسم الاقتصاد المنزلى، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- أحمد، عبير محمد عبد الصمد (٢٠٢٠): العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى والمشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٢، المجلد ٣، أكتوبر، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- بركات، وجدى محمد (٢٠٠٨): آفاق التنمية لدى الشباب وتأثير المجتمع، ورقة عمل، رؤية أمنية اجتماعية معاصرة، مملكة البحرين، وزارة الداخلية الأكاديمية الملكية للشرطة، مركز البحوث الأمنية.
- البرهمى، انتصار جبريل (٢٠٢٠): دور الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب، كلية ابن النفيس للعلوم والتقنيات الطبية طرابلس، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، العدد ٣٠، سبتمبر.
- الحاج، كمال (٢٠٢٠): نظريات الإعلام والاتصال، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، المشاع المبدع، الجمهورية العربية سوريا.
- حمد، أمل كاظم (٢٠١٩): إيمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالانحراف، بحث منشور بمجلة العلوم النفسية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، قسم التربية وعلم النفس.
- حمض، رولا (٢٠٠٩): إيمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات التواصل الاجتماعى، دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة دمشق.
- حمودة، سليمة (٢٠١٥): الإلمان على الإنترنت - اضطرابات العصر، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢١.

- الدبويى، عبد الله ومنصور، عصام (٢٠١١): إدمان الإنترنت وأثاره الاجتماعية السلبية لدى طلبة الثانوية العامة، كما يدرکہما الأخصائيون الاجتماعيون بالأردن، بحث منشور بمجلة التربية، العدد ٣٥، ج ٢، جامعة عين شمس.
- السروجى، فاطمة نبيل محمد محمود (٢٠٢١): إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق الاجتماعى لدى الشباب، ممارسة ميدانية، بحث منشور بمجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الثالث، الجزء الأول.
- ضو، أبوبكر على (٢٠١٧): برامج الأندية وعلاقتها بتحقيق التنمية البشرية للشباب الليبى، بحث منشور بمجلة جامعة الزيتونة، عدد ٢٤ ديسمبر.
- طباس، نسيمه وملال، خديجة (٢٠٢١): الإدمان على الإنترنت لدى الطلبة الجامعيين، بحث منشور مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.
- الطرايبشى، ميرفت (١٩٩٩): العوامل المؤثرة فى تعرض الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية على الإنترنت، دراسة ميدانية، مجلة الآداب، العدد ٦، جامعة حلوان.
- عبد الرحمن، ظريف (٢٠١٧): الفيسبوك وتأثير على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية، بحث منشور، جامعة مولاي الطاهر، علوم الإعلام والاتصال.
- عبد العزيز، أبو بكر على ضو (٢٠٢١): برنامج مقترح لتنمية وعى الشباب الجامعى بحقوق الإنسان من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية، كلية التربية جامعة بنى وليد، قسم الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٢ مارس.
- الفخرانى، أيمن مصطفى (٢٠١٥): الوعى المعلوماتى: دراسة تطبيقية على المجتمع الأكاديمي بجامعة الدمام، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، ع ٤.
- المصرى، محمد وليد (٢٠٠٦): الأسرة العربية وهوس الإنترنت، بحث منشور بمجلة العربى، الكويت، العدد ٥٧٥.

#### ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

- Bellamy. A & Hanewicz. C., (2001): **An exploratory analysis of the social**, Nature of Internet addiction, Electronic Journal of Sociology, Vol.5, No. , March. united kingdom.
- Daniel T. L, Shek Rachel C. F, Sun. Luyu (2013): **Internet Addition Neuroscience in the 21<sup>st</sup> century**, available at <http://lnjk Springer: http://we are social-com/biog/2020/08 globa L-Social media-users-pass-3-5billin>.
- Earl Bobbie (2007): **The practice of social research**, U.S.A, Thomson.
- Engelberg, E. Psoberg. L. (2005): **Internet use social at skills and adjustment**, cyber Psychology and behavior, 7(1).
- Fattore. L., Melis. M, Fadda. P., & Fratta. W., (2014): **Sex differences in addictive disorders**, Frontiers in Neuroendocrinology, PP272-284.
- Front psychiatry: **Validation of the Amharic version of Addiction test-20 :a cross-sectional study free pmc article Internet**, Nekatbeb felek et al 2024.

- Gomathi thangavel (2024): **Information and communication technology for managing social isolation and loneliness Among people living with Parkinson disease**: Qualitative study of Barriers and facilitators, g med internet Res, free pmc article.
- Jennifer, A. (2003) **the effect of internet use on individual life**, dissertation abstracts international, 64(id).
- Karel, K, Poul, A & Win, G (2003): **Identifying the Pitfalls for social interaction in computer supported celebrative learning environments: a view the research**, Journal of computer in human behavior, 19(3).
- Krishnan, rama gokula, sethuramalingam, Vellaiah (2017): **who are youth? - the search for a comprehensive definition**, kristu gayanti college, Bharathidasan university, Article, September.
- Petry, NM., Rehbeinf. Chih-HK., Charles. P., (2015): **Internet Gaming Disorder in the Dsm-5**, curr Psychiatry.
- Troi, D. (2000): **Is Internet addiction real?**, from <http://www.APA-org> Internet addiction-htm.
- Whang, L. Les, S archangel, G (2003): **Internet aver users**, Psychdlogical profiles a behavior sampling analysis in internet addiction cyber Psychology and behavior, 13(7).
- Widyanto, Laura & Mcmuran, Mary (2004): **the Psychometric Properties of the Internet addiction test**, cyber Psychology & Behavior, 7(4).
- Yu pu (2023): **five- week of solution-focused group counseling successfuiiy reduces internet addiction among college students**: A pilot study, free pmc article.